المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم
الإدارة العامة للتعليم بعسير
مركز التطوير المهني التعليمي بمنطقة عسير

حقيبة تدريبية بعنوان

المهارات المهنية والشخصية للمعلم في القرن الواحد والعشرين

إعداد
الدكتورة هيفاء محمد آل دعلان
مشرفة تدريب بمركز التطزوير المهني التعليمي بخميس مشيط
1440 هـ - 2019 م

المحتويات

م	الموضوع	الصفحة
١	➢ المقدمة	٤
٢	➢ للمتدربين مع التحية	٥
٣	➢ دليل البرنامج	٦
٤	➢ الأساليب التدريبية	٧
٥	➢ أساليب تقويم البرنامج	٨
٦	➢ التقنيات والوسائل المستخدمة	٩
٧	➢ منهاج الحقيبة التدريبية	١١
٨	➢ اليوم التدريبي الأول:	١٢
٩	➢ الجلسة الأولى :المهارات المهنية للمعلم	١٤-٢٣
١٠	➢ الجلسة الثانية :المهارات المهنية للمعلم	٢٤-٣٦
١١	➢ اليوم التدريبي الثاني:	٣٧
١٢	➢ الجلسة الأولى :المهارات الوظيفية للمعلم	٣٨-٤٦
١٣	➢ الجلسة الثانية :المهارات الوظيفية للمعلم	٤٧-٥٥
١٤	➢ اليوم التدريبي الثالث:	٥٦
١٥	➢ الجلسة الأولى :المهارات الشخصية للمعلم	٥٧-٦٤
١٦	➢ الجلسة الثانية :المهارات الشخصية للمعلم	٦٥-٧٠
١٧	➢ تقويم بعدي	٧١
١٨	➢ مراجع الحقيبة	٧٣
١٩	➢ مادة علمية إثرائية	٧٤

الحمد لله رب العالمين، وصلى الله وسلم على أشرف المرسلين

أما بعد،

ترتكز التربية على قيم أخلاقية قويمة، وأسس علمية سليمة ومهارات فنية متخصصة ، تتآزر معًا ، وتشترك جميعًا لتقدم تربية مثمرة في تنشئة الجيل الذي يحقق التطلعات المنشودة . ولما كانت العملية التعليمية متفرعة من المهمة التربوية العامة صار من المؤكد اهتمام جميع الأطراف المشتركة فيها – وبخاصة المعلم والمتعلم- بتلك الأسس والمهارات المشار إليها آنفًا .

ويقبل كثير من المعلمين في بداية حياتهم العملية على مهنة التدريس بشغف وحب ، بيد أن ذلك الاهتمام لا يلبث أن يتناقص مع كل مشكلة جديدة تعترض سبيلهم ولا يجد كثير منهم من يقدم لهم المشورة اللازمة أو المعلومة الشافية أو الخبرة المفيدة ، حتى تصل الحال ببعضهم إلى مرحلة فقد الاهتمام تمامًا بالعمل ومتطلباته، أو الوصول إلى مستوى من التبلد وفقد الاكتراث بمستجدات الميدان التربوي والتعليمي. مما يسهم في انخفاض مستويات عدد منهم، وقد يصل ببعضهم إلى الفشل والبحث عن مخارج طوارئ من مهنة التدريس كالتعلق بالأعمال الإدارية أو الانتقال تمامًا من حقل التربية والتعليم ومن يبقى منهم فهو من الذين يجدون عونا من بعض زملائهم القدماء أو من مدير المدرسة أو المشرف التربوي أو يجتهدون بالبحث في المصادر والمراجع المختصة ليجدوا الحلول المناسبة ويتزودوا بالخبرة لكي يستطيعوا الاستمرار في أعمالهم.

والمعلم الناجح هو من يمر بتلك الخبرات السابقة بوعي وإتقان ، فينطلق من مبادئ صحيحة وأهداف شاملة سليمة ، ويكون دقيقا في تخطيطه وحاذقا لطرائق التدريس الناجحة / ومهارات المعلم الفعالة، فليست مهمة المعلم الحقيقية إنهاء موضوعات المقرر، ولكن مهمته في جعلها اكتشافا ممتعًا ومحببًا لهم للوصول إلى غاية التعليم السامية في تكوين المسلم الواعي الملم بالمعارف والمهارات والسلوكات البناءة النافع لنفسه ولمجتمعه وللإنسانية جمعاء.

للمتدربين مع التحية

عزيزي المتدرب

نشكر حضورك البرنامج التدريبي الذي نسعى من خلاله إلى إكسابك مهارات ومعارف جديدة، وتكوين اتجاهات إيجابي لديك. وحرصاً منا على تحقيق الهدف من التدريب فإننا نذكرك بما يلي:

➢ التدريب الفعال هو الذي يشاركفي جميع المتدربون بطرح الآراء والأفكار والمناقشة الهادفة
➢ العمل ضمن أفراد المجموعة في التمارين الجماعية يوسع دائرة الفائدة.
➢ من حق أي متدرب أن يساهم بطرح فكرته أو رأيه.
➢ الأفكار عزيزة عند أصحابها حرياً بنا أن ننصت لها.
➢ أنماط التفكير تختلف من شخص لآخر.
➢ الحضور في الوقت المحدد للبرنامج من عوامل نجاحه.
➢ التركيز على التدريب وتجنب المعوقات كالجوال ونحوه يوسع دائرة الاستفادة.
➢ تقبل الدور الذي يسند إليك في المجموعة من عوامل نجاح إنجاز المهمة.
➢ ليس هناك فشل ولكن تجارب وخبرات، وفرص للتعلم.
➢ إن انتقال أثر التدريب وتطبيقه في البيئة المدرسية دليل نجاحه.
➢ الخبرة في ذاتها وبذاتها ليس لها معنى إلا إذا وظفت بطريقة مثلى.

المهارات المهنية والوظيفية والشخصية للمعلم في القرن الواحد والعشرين

الهدف العام للحقيبة:
تنمية المهارات المهنية والوظيفية والشخصية لدى المتدربين لتحسين الممارسات التدريسية.

الأهداف الخاصة

يتوقع في نهاية البرنامج أن يكون المتدرب قادر على أن:

- الإلمام بالمهارات اللغوية والرقمية.
- مراعاة الفروق الفردية ونمط التعلم.
- استخدام طرق التدريس المناسبه.
- يعرف المهارة ويوضح خصائصها
- يعدد المهارات الوظيفية العامة للمعلم.
- يعرف التخطيط ويحدد فوائده.
- يذكر مهارات تنفيذ الدرس.
- يوضح مهارات تقويم الدرس.
- يناقش أساليب التقويم.
- يحدد مفهوم المهارات الوجدانية.
- يذكر المهارات الوجدانية للمعلم.
- يشرح المهارات الجسمية للمعلم.

الفئة المستهدفة:

(المعلمات)

مدة البرنامج

ثلاثة أيام بواقع جلستين يوميًا

الأساليب التدريسية

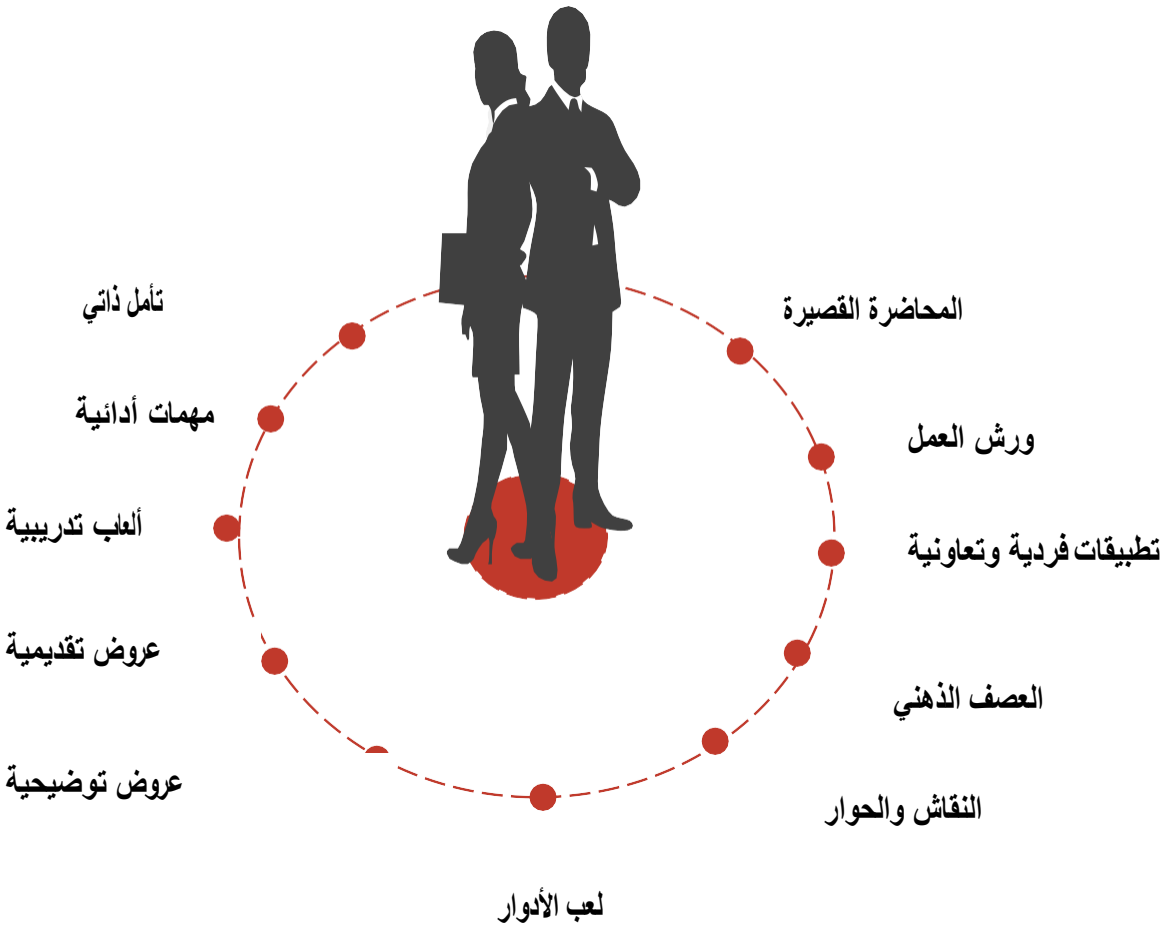

أساليب تقويم البرنامج

تقويم مرحلي (الواجبات، التغذية الراجعة اليومية)

مسح بعدي

مسح قبلي

تقويم البرنامج التدريبي (استمارة تقويم البرنامج من حيث: الأهداف، المحتوى، الأساليب والأنشطة، المدرب، بيئة التدريب، التقويم)

الوسائل المستخدمة

جهاز العرض داتا شو

سبورة ورقية

كروت ملونة

ورق أبيض

جهاز التحكم عن بُعد

لاب توب

أقلام سبورة

شريط لاصق

بطاقات ملونة لاصقة

التابلت

الرموز المستخدمة

منهاج الحقيبة

اليوم	الموضوع	الجلسة	الوقت	الأنشطة والمهام	المدة	الوسيلة
الأول	المهارات المهنية للمعلم	الأولى	ساعتان	نشاط ١/١/١ القيم الإسلامية والأخلاقية السمحة	٤٠ د	
				نشاط ٢/١/١ نماذج القيم الاسلامية.	٤٠ د	
				نشاط ٣/١/١ نماذج الأخلاق الاسلامية.	٤٠ د	
			٣٠ د	استراحة		
			ساعتان	نشاط ١/٢/١ المهارات اللغوية والرقمية	٤٠ د	
				نشاط ٢/٢/١ الفروق الفردية وأنماط التعلم.	٤٠ د	
				نشاط ٣/٢/١ طرائق التدريس.	٤٠ د	
الثاني	المهارات الوظيفية للمعلم		ساعتان	نشاط ١/١/٢ مفهوم المهارة وخصائصها	٤٠ د	
				نشاط ٢/١/٢ المهارات الوظيفية العامة.	٤٠ د	
				نشاط ٣/١/٢ مهارة التخطيط للدرس ومميزاتها.	٤٠ د	
			٣٠ د	استراحة		
			ساعتان	نشاط ١/٢/٢ مهارة تنفيذ الدرس	٤٠ د	
				نشاط ٢/٢/٢ مهارة تقويم الدرس.	٤٠ د	
				نشاط ٣/٢/٢ أساليب التقويم.	٤٠ د	
الثالث	المهارات الشخصية للمعلم		ساعتان	نشاط ١/١/٣ مفهوم المهارة وخصائصها	٤٠ د	
				نشاط ٢/١/٣ المهارات الجسمية للمعلم.	٤٠ د	
				نشاط ٣/١/٣ المهارات المعرفية للمعلم.	٤٠ د	
			٣٠ د	استراحة		
			ساعتان	نشاط ١/٢/٣ المهارات الخلقية للمعلم .	٤٠ د	
				نشاط ٢/٢/٣ المهارات النفسية للمعلم.	٤٠ د	

اليوم الأول

المهارات المهنية للمعلم في القرن الواحد والعشرين

استطلاع (اختبار قبلي)

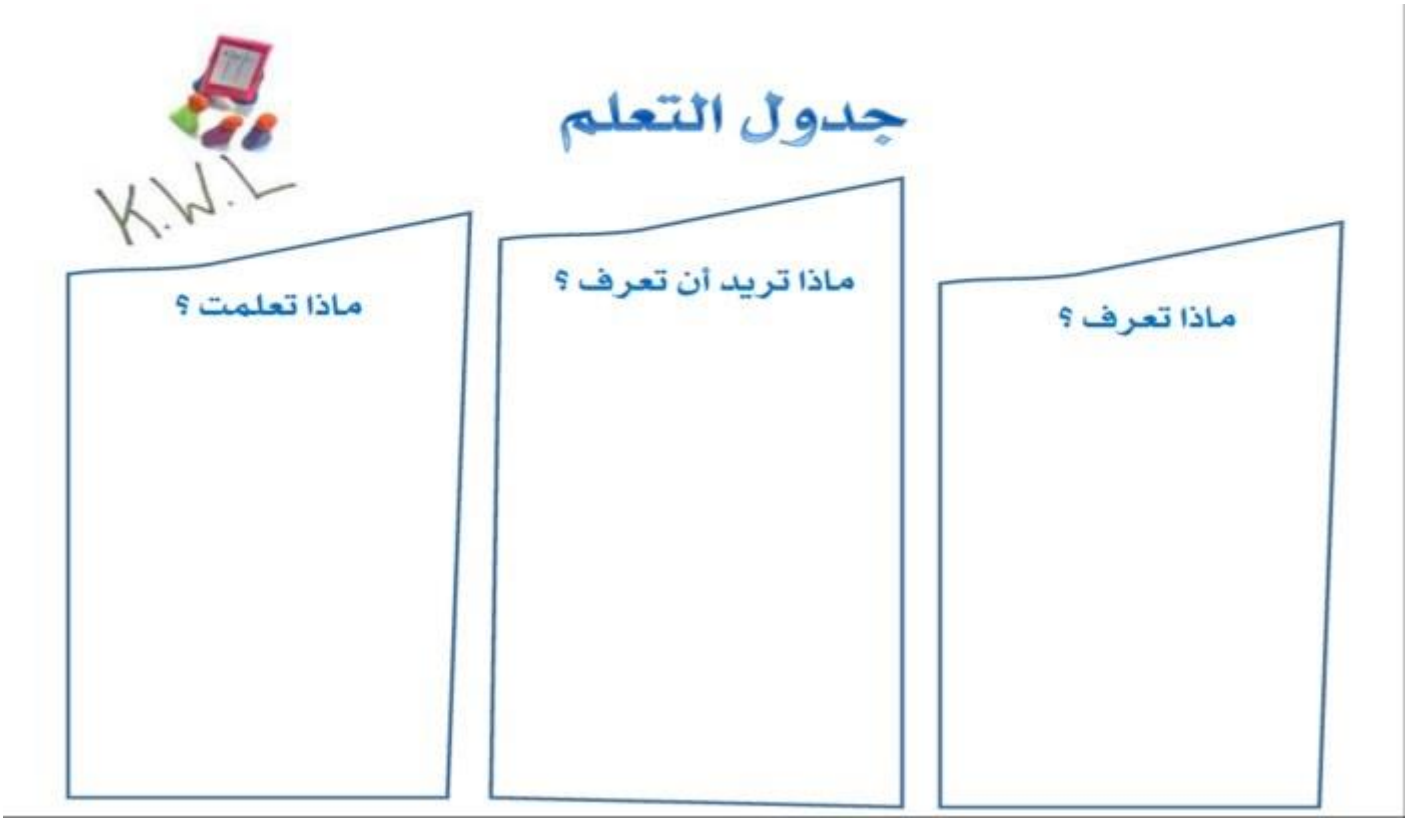

اختبار قبلي

- ما أهم مهارات القرن الحادي والعشرين والتي يجب توافرها في المعلم؟

الجلسة الأولى		
عنوان الجلسة: القيم والمسؤوليات المهنية		**الزمن: (١٢٠) دقيقة**

أهداف الجلسة

في نهاية الجلسة التدريبية يتوقع من المتدرب أن يكون قادرًا على:

- يُعرف القيم ويحدد مصادرها.
- يوضح أهمية القيم الاسلامية.
- يعدد بعض الأخلاق الاسلامية.

موضوعات الجلسة

- القيم الإسلامية ومصادرها.
- أهمية القيم الاسلامية.
- الأخلاق الاسلامية.

خطة الجلسة التدريبية الأولى

م	الإجراءات	الزمن
١	نشاط (١/١/١) القيم الإسلامية والأخلاقية السمحة.	٢٠
٢	عرض المتدربين والمناقشة.	٢٠
٣	نشاط (٢/١/١) نماذج القيم الاسلامية	٢٠
٤	عرض المتدربين والمناقشة.	٢٠
٥	نشاط (٣/١/١) نماذج الأخلاق الاسلامية	٢٠
٦	عرض المتدربين والمناقشة.	٢٠
	المجموع	١٢٠

نشاط	(١/١/١)		٤٠ دقيقة	أسلوب النشاط	
	القيم الإسلامية والأخلاقية السمحة				

عزيزي المتدرب:

بعد الاطلاع على النشرة المعرفية (١/١/١) وبالتعاون مع أفراد مجموعتك ناقش المهمات التالية:

المهمة الأولى: ما مفهوم القيم الإسلامية؟

المهمة الثانية: ماهي مصادر القيمة الإسلامية؟

المهمة الثالثة: لخص أهمية القيم وفق عناصر المنظم التخطيطي التالي:

أهمية القيم الإسلامية بالنسبة للفرد:
أهمية القيم الإسلامية بالنسبة للمجتمع:
بعد خوض هذه التجربة باستخدام البطاقات اللاصقة عبر على كل بطاقة حسب ما هو مدون وألصقيها على الحائط

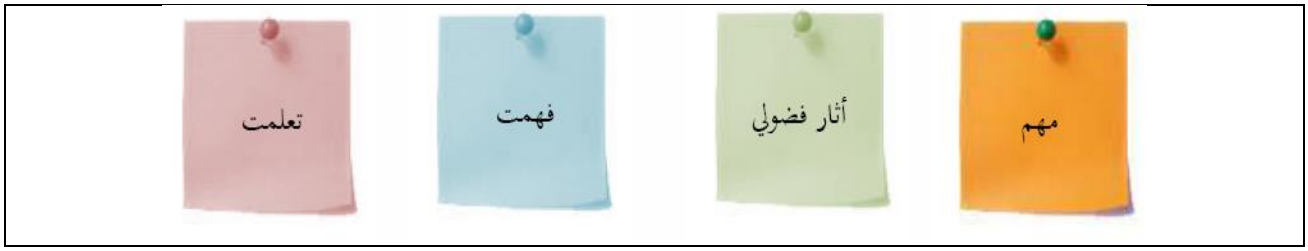

أولاً: مفهوم القيم الإسلامية

القيم الإسلامية:

تعرّف القيم الإسلامية على أنّها مجموعةٌ من الصفات الإنسانية الإيجابية والراقية التي يجب أن يلتزم فيها الإنسان المسلم، والتي تكون من وحي الدين الإسلامي، حيث يتمّ غرسها في نفس المسلم من خلال حثه على ضرورة أداء السلوكيات الإيجابية في مختلف المواقف الحياتية منذ الصغر؛ بهدف مساعدته على التمييز بين الصواب والخطأ، والخير والشر، والتي تتضح من خلال التفاعل مع الأهل، والأقارب، والأصدقاء والكون ككل.

ثانيًا: مصادر القيم الإسلامية

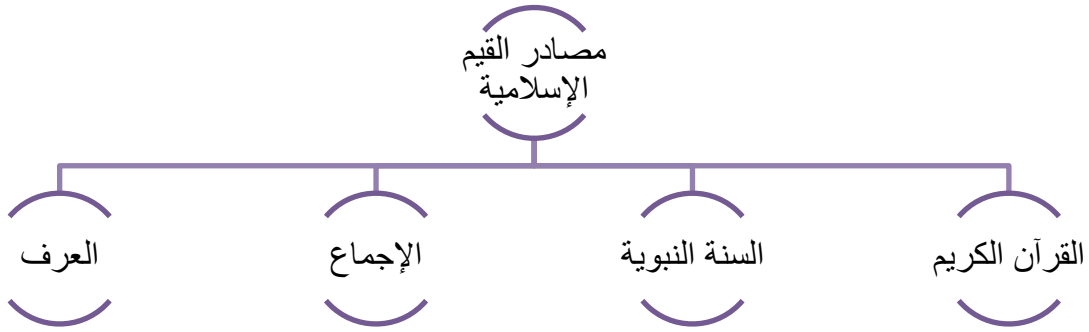

ثالثاً: أهمية القيم الإسلامية

أولاً: على المستوى الفردي

- تشكيل الشخصية الفردية ومساعدتها في تحديد أهدافها بطريقةٍ صحيحةٍ وضمن إطارٍ سليم .
- توفير الشعور بالأمان للشخص من خلال مساعدته على مواجهة التحديات الحياتية المختلفة
- إعطاء الفرد فرصةً للتعبير عن ذاته وإثبات وجوده .
- تحسين المعتقدات الخاصة ومساعدته على فهم العالم الذي يعيش فيه .
- إصلاح الفرد من الناحية النفسية والخلقية، وتوجيهه نحو حبّ الخير والإحسان إلى الآخرين.

ثانيًا: على المستوى الاجتماعي

➢ المحافظة على تماسك المجتمع، وذلك من خلال تحديد الأهداف الحياتية والمثل العليا والمبادئ الثابته له.
➢ مساعدة المجتمع على مواجهة التغيرات المختلفة التي يمرّ بها، وذلك من خلال تحديد الخيارات الصحيحة التي تساعد الناس للحفاظ على المجتمع واستقراره وكيانه في إطارٍ موحد .
➢ ربط أجزاء ثقافة المجتمع بعضها مع بعض، بحيث تبدو متناسقةً ومتّحدةً من خلال وضع النظام الإجتماعي العقلي القائم على العقيدة الصحيحة والقيم الإسلامية .
➢ وقاية المجتمع من الأمراض المختلفة، مثل: الأنانية المفرطة، والنزعات العنصرية.
➢ مساعدة المجتمع على التعامل مع غيره مع المجتمعات بما يتوافق مع القيم الموجودة في الدين الإسلامي.

نشاط	(٢/١/١)		٤٠ دقيقة	أسلوب النشاط	
	نماذج القيم الإسلامية				

عزيزي المتدرب:

بعد الاطلاع على النشرة المعرفية (٢/١/١) وبالتعاون مع أفراد مجموعتك ناقش المهمات التالية:

المهمة الأولى: اذكر بعض أخلاقيات المعلم المسلم

أولاً: أهم القيم الإسلامية

أولاً: العدل

يعتبر العدل من القيم الإنسانية التي حثّ عليها الإسلام، وجعلها من أساسيات الحياة الفردية، والاجتماعية، والأسرية، وهو حماية حقوق الفرد والمعاقبة عند اقتراف الأخطاء

ثانيًا: الوسطية

وذلك بالجمع بين الشئ ومقابله، بلا غلو ولا تفريط، فمن ذلك التوازن بين الدنيا والآخرة

ثالثًا: الإيجابية

والمقصود بها أن يتعدى الخير للآخرين فلا يكفي كون الإنسان صالحاً في نفسه بل يكون صالحاً ومصلحاً ، يتفاعل مع المجتمع وينشر الخير ، ويعلم الجاهل

١,١ مفهوم الأخلاق الإسلامية

الأخلاق الإسلامية:

الأخلاق هي عبارة عن مجموعة من المبادئ والقواعد التي تساعد على تنظيم سلوك الإنسان، ممّا يسهّل من حياته ويجعلها تبدو بالشكل الأكمل، في كافة تعاملاته مع نفسه ومع الله وغيره من البشر والمخلوقات الأخرى

٢,١ أهمية الأخلاق

الأخلاق الإسلامية:

إنّ للأخلاق أهميّةً بالغةً، ولا تقتصر هذه الأهميّة والتأثير على الفرد وحده، بل تتعدّى هذه الأهميّة لتعمّ المجتمع كلّه؛ لذا يُقسَم الحديث عن أهميّة الأخلاق إلى قسمين، وبيان ذلك على النحو الآتي:

أهميّة الأخلاق للفرد:

- الأخلاق تمنح الفرد إمكانيّة اختيار السلوك الصادر عنه، وتحديد شكله، ممّا يعني الإسهام في تشكيل شخصيّة الفرد، وتحديد أهدافه في الحياة
- الأخلاق تمنح الفرد الشعور بالأمان؛ إذ بالأخلاق والتّحلّي بها يتمكّن الفرد من مواجهة ضعف نفسه، ومجابهة التّحديات والعقبات التي تواجهه في حياته .
- الأخلاق تساعد الفرد على ضبط شهواته وهواه ومطامع نفسه، حيث تكون تصرّفاته كلّها متّسقة على ضوء ما يتحلّى به من الأخلاق الحُسنة
- الأخلاق تسمو بالإنسان فوق الماديّات المحسوسة، فيرتفع الإنسان بالأخلاق إلى درجاتٍ رفيعةٍ من الإنسانيّة .الأخلاق الحسنة تُكسِب الفرد جزاءً حسناً في الحياة الآخرة، ويتمثّل هذا الجزاء بالأجر الكريم، وبالثواب الحَسن من رضا الله تعالى، والقبول منه، والفوز بجنّته

أهميّة الأخلاق للمجتمع:

إنّ تمسُّك المجتمعات والأُمم بالأخلاق الحَسنة والتزامها بها، يُعدّ سبباً في حفظ المجتمعات والأمم وبقائها، ودوام مجدِها وعزّتها.

نشاط	(٣/١/١)		٤٠ دقيقة	أسلوب النشاط	
	نماذج الأخلاق الإسلامية				

عزيزي المتدرب:

بعد الاطلاع على النشرة المعرفية (٣/١/١) وبالتعاون مع أفراد مجموعتك ناقش المهمات التالية:

المهمة الأولى: ما أهمية القيم الأخلاقية في العملية التعليمية؟

المهمة الثانية: عدد بعضًا من القيم الأخلاية.

حثّ الإسلام المسلمين على التمتع بالأخلاق الحميدة، وأشار إلى أنّ الدين هو المعاملة، والمعاملة لا تكون إلا بطيب الخلق وحسن الطباع، ومن أهمّ الأخلاق:

أولاً: الصدق

للصدق نوعان في القرآن: الصدق في القول؛ وهو مطابقة القول مع الواقع، والنوع الثاني هو صدق الأفعال وهو أن يُطابق فعل الشخص اعتقاده وكلامه.

ثانيًا: الأمانة

الأمانة هي أداء الحقوق والمحافظة عليها، وهي أحد أخلاق الإسلام وأساس من أسسه.

ثالثًا: الصبر

يشير الصبر إلى حبس العبد نفسه على ما ينفعها ويمتنع ويكفّ عمّا يلحق الضرر بها في الدنيا والآخرة

رابعًا: التواضع

التزام الشخص بأحترام الأشخاص المحيطين به حتى و إن كان يتميز عنهم بمركز أو بماله أو بنسبه، و كذلك التعامل معهم بمودة، و يتعاون معهم، و يحاول كسب محبتهم.

الجلسة الثانية		
عنوان الجلسة: المعرفة المهنية		الزمن: (١٢٠) دقيقة

أهداف الجلسة

في نهاية الجلسة التدريبية يتوقع من المتدرب أن يكون قادرًا على:

- الإلمام بالمهارات اللغوية والرقمية.
- مراعاة الفروق الفردية ونمط التعلم.
- استخدام طرق التدريس المناسبه.

موضوعات الجلسة

- المهارات اللغوية والرقمية.
- الفروق الفردية وأنماط التعلم.
- طرق التدريس المناسبة

خطة الجلسة التدريبية الثانية

م	الإجراءات	الزمن
١	نشاط (١/٢/١) المهارات اللغوية	٢٠
٢	عرض المتدربين والمناقشة.	٢٠
٣	نشاط (٢/٢/١) المهارات الرقمية	٢٠
٤	عرض المتدربين والمناقشة.	٢٠
٥	نشاط (٣/٢/١) الفروق الفردية وأنماط التعلم	٢٠
٦	عرض المتدربين والمناقشة.	٢٠
	المجموع	١٢٠

نشاط	(١/٢/١)		٤٠ دقيقة	أسلوب النشاط	
	المهارات اللغوية				

عزيزي المتدرب:

بعد الاطلاع على النشرة المعرفية (١/٢/١) وبالتعاون مع أفراد مجموعتك ناقش المهمات التالية:

المهمة الأولى: ناقش مفهوم الاستماع؟

المهمة الثانية: ما هي أهداف الاستماع؟

المهمة الثالثة: ما هي أهداف التحدث؟

أولاً: المهارات اللغوية

نظرا لتطور الحياة وكثرة تعقيداتها وابتعاد أغلب الأجيال على أصـالة اللغة، تطورت نظرة الباحثين في النظر إلى تعليم اللغة وتعلمها. لذلك تجد الباحثين يأخذون بعين طبيعة اللغة ووظيفتها في الحياة وحاجة المتعلم إليها. ونظرا لان اللغة وسيلة اتصال، والاتصال عملية تفاعلية بين طرفين بهدف المشركة وتحقيق الاحتكاك، برزت للدراسة فكرة المهارات اللغوية لتحقيق آمال الإنسان التي ينشدها.

ثانيًا: المهارات اللغوية

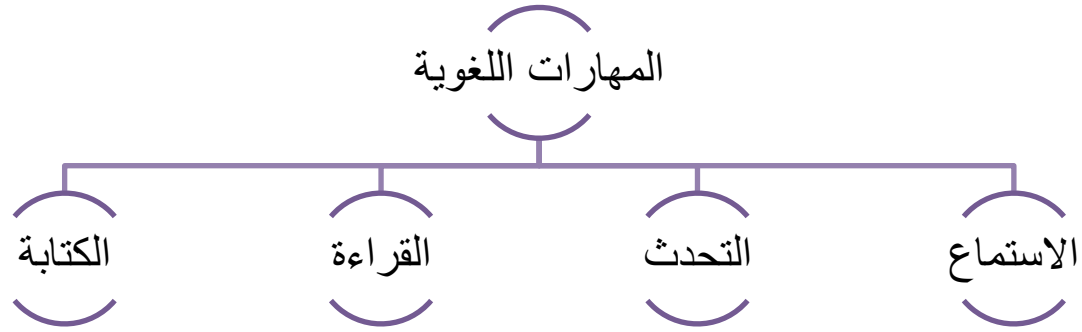

مهارة الاستماع	– تهيئة المتعلمين نفسيا لدرس الاستماع وتحضرهم إليه، باعتباره هدفا مقصودا لذاته، كتوفير الهدوء، وإبعاد ما يمكن أن يشغل المتعلم من عناصر التشويش، والتقديم للموضوع بطريقة مشوقة ممتعة، وتوضح لهم طبيعة ما سيستمعون إليه والهدف منه. – تعرض المادة والتي قد تكون قصة قصيرة مؤثرة، كأن يكون نصا جديدا، له صلة بالواقع المعيش، له علاقة باهتماماتهم كأطفال مثلا، بأسلوب يتلاءم مع الهدف المطلوب؛ كالبطء في قراءة المادة المسموعة، أو إعادتها أحيانا، وأن يكون سهلا بسيطا في أفكاره، قصيرا غير ممل. – أن تكون القراءة دقيقة، بصوت بارز مناسب للقاعة، تبرز من خلالها علامات الإعراب (في اللسان العربي) وتحترم علامات الترقيم، ويتوقف هذا الأمر على طاقات المدرس وفنياته القرائية. – أن يكون وقوف المدرس مناسبا في مكان ملائم، يراه كل المتعلمين، غير متجول في القاعة، مستعينا بالحركات والإشارات الضرورية دعما للفهم وتوضيحا لمعاني النص. – مناقشة المتعلمين فيما استمعوا إليه بطرح أسئلة محددة، ترتبط بالهدف الموضوع. أو مطالبتهم بتلخيص ما استمعوا إليه. وتعمل على أن تقوّم أداءهم للوقوف على مدى تقدمهم.
مهارة التحدث	– القدرة في السيطرة على اللغة كوسيلة للتفكير والتعبير والاتصال، وهذا يعني العناية ببناء المهارة على التواصل بشكل سليم، انطلاقا من الوظيفة التواصلية الأساسية للغة، لأن سلامة اللغة أهم ما ينبغي مراعاته أثناء التعبير، لذلك يركز المربون على تحقيق التلقائية والعفوية والطلاقة في الكلام والاسترسال فيه. – تنمية قدرته على تشكيل جمل مفيدة. – تدريب التلاميذ على الارتجال وتعزيز مشاعر الثقة بالنفس لديه من خلال إزالة الخوف والخجل وما ينتابه من تردد. – تزويده بمهارات وخبرات تقتضيها متطلبات الحياة كالمواجهة المباشرة، وكتابة التقارير والرسائل والمناقشات العامة. – تمكينه من التعبير الحر عن خبراته ونظرته الخاصة في أمر من أمور الحياة. – القدرة على تلخيص نص طويل أو توسيعه أو كتابة نص أو خاطرة بلغته الشخصية. – مساعدة المتعلم على ابتداع وابتكار معاني جديدة والتخلص من الرواسب والمعاني المعجمية المتداولة.

نشاط	(١/٢/١)		٤٠ دقيقة	أسلوب النشاط	
	المهارات الرقمية				

عزيزي المتدرب:

بعد الاطلاع على النشرة المعرفية (٢/٢/١) وبالتعاون مع أفراد مجموعتك ناقش المهمات التالية:

المهمة الأولى: ما المقصود بالمهارات الرقمية؟

المهمة الثانية: ما هي المهارات الرقمية الضرورية للمعلم في القرن الواحد والعشرين؟

ثانيًا: المهارات الرقمية

يشهد العصر الذي نعيشه الآن تطوراً تكنولوجياً وثورةً معلوماتية في شتى المجالات. هذا التطور التكنولوجي فرض نفسه على نواحي الحياة كافة، وأصبح من المحتم علينا إعداد أنفسنا لمواجهة التغيرات الناتجة عنه، وفي مجال التعليم تحديداً أصبح من المهم إعداد المعلمين بطريقة تمكنهم من اكتساب مهارات جديدة تعينهم على القيام بالأدوار والمسئوليات المتجددة التي يفرضها تعليم العصر الرقمي.

المهارات الرقمية

أولاً: مهارة توظيف التكنولوجيا في العملية التعليمية

في العصر الرقمي ظهرت المدارس الإلكترونية والفصول الافتراضية والتعليم عن بعد والتعليم الإلكتروني والتعليم المدمج، وكلها تعتمد على توظيف التكنولوجيا الحديثة في العملية التعليمية، وبظهور هذه الأنماط من التعليم، تحتم على المعلم أن يُواكب هذا التطور

ثانيًا: مهارة استخدام المقررات الإلكترونية في التعليم

المُقرر الإلكتروني هو مُقرر تستخدم في تصميمه أنشطة ومواد تعليمية تعتمد على الحاسوب، وتحتوي على وسائط تفاعلية يتلقاه المتعلم عبر الإنترنت. وهو ذو فائدة كبيرة للمتعلم، حيث يتمكن من تجاوز الحواجز النفسية ويُشجعه على الحديث مع معلمه وأقرانه بجرأة عبر وسائل الاتصال الخاصة بالمقرر الإلكتروني

ثالثًا: مهارة إرشاد وتوجيه المتعلمين للتعلم الذاتي

والمقصود بها أن يتعدى الخير للآخرين فلا يكفي كون الإنسان صالحاً في نفسه بل يكون صالحاً ومصلحاً ، يتفاعل مع المجتمع وينشر الخير ، ويعلم الجاهل

نشاط	(٣/٢/١)		٤٠ دقيقة	أسلوب النشاط		
	الفروق الفردية وأنماط التعلم					

عزيزي المتدرب:

بعد الاطلاع على النشرة المعرفية (٢/٢/١) وبالتعاون مع أفراد مجموعتك ناقش المهمات التالية:

المهمة الأولى: ما المقصود بالفروق الفردية؟

المهمة الثانية: كيف يمكن التغل على الفروق الفردية في الفصل المدرسي؟

أولاً: مفهوم الفروق الفردية

الفروق الفردية هي الاختلاف القائم بين الناس في صفات مشتركة، حيث يكون ذلك في التشابه النوعي في وجود الصفة، والاختلاف الكمي في درجات ومستويات هذا الوجود

طبيعة الفروق الفردية

وجود الفروق الفردية في النواحي الشخصية المختلفة، ومنها: الجسمية، والعقلية، والمزاجية، والاجتماعية، حيث يختلف الأفراد فيما بينهم من ناحية الطول أو الوزن، كما أنّ هناك فروقاً في الذكاء، أو في الميول، أو السمات الشخصية، كالانطواء، أو الانبساط.

فروق الصفة الوراثية، وبعضها يتأثر أكثر بالبيئة والظروف الإجتماعية المحيطة بالفرد، ومعظمها يتداخل فيه عامل الوراثة والبيئة.

الفروق بين الناس في الخصائص العقلية، أو المزاجية، أو الجسمية، حيث لا يعني وجود هذه الخصائص في شخص وانعدامها عند آخر، حيث لا يوجد شخص معدوم الذكاء، أو إنسان كامل الذكاء، فالفروق تعني الدرجات من شخص إلى آخر.

تحسين سير الحياة بالشكل الطبيعي، فالحياة لا يمكن أن تقوم إذا كان الناس جميعاً على درجة واحدة من الذكاء، كما أنّ الذكاء ليس الشرط الوحيد للنجاح في الحياة، فقد لا يكون الشخص على درجة عالية من الذكاء والعلم، ومع ذلك يكون ناجحاً.

ثانيًا: أنماط التعلم

البصري

هو الذي يمتلك المقدرة على أن يتصور العلم الفضائي في عقلة تمامًا مثله مثل قائد الطائرة أو البحار الذي يجوب عالم الفضاء الكبير. إن صاحب المقدرة الخيالية يمكن أن يوظفها في الفنون و العلوم ، فإذا كانت عنده الميول نحو الفن فربما يصبح رسامًا ، أو نحاتًا ، أو مهندسًا معماريًا. إن هناك علومًا معينه تركز على هذه المقدرة مثل علم التشريح و علم الطبولوجيا. و خير مثال على ذلك مايكل أنجلو ،ليوناردو دافنشي، بكاسو.

الاستراتيجيات التعلمية التي يرغب في ممارستها هذا النمط.

عمل رسوم بيانية ، إعلانات و الرسم التخطيطي. عمل شريط فيديو أو فلم، عمل نماذج الملصقات، عمل ألبوم صور، عمل خرائط و مجسمات، استخدام الألوان و الأشكال فهم الألوان، التظاهر بأنه شخص آخر أو شيئًا آخر، مشاهدة الأفلام التعليمية

السمعي

يكتسب المتعلم السمعي معلوماته الجديدة عن طريق الصوت فنرى أن صاحب هذا النمط لديه القدرة على ملاحظة الفروقات في النغمات ودرجتها ومستواها والإيقاع ومدى تآلفه و تناغمه.

الاستراتيجيات التعلمية التي يرغب في ممارستها هذا النمط.

- **يتعلم من خلال الاستماع لمناقشة موضوع ما يتكلم بشكل متناغم .**
- **يتحدث مع نفسه في حالة انشغاله بأمر ما .**
- **يستمتع بالقراءة الجهرية و يحب أن يستمع لقراءة الآخرين .**
- **يحب سماع الشرح و التفسير من الآخرين ، و يحب أن يشرح للآخرين .**
- **يستطيع إعادة النغمة المسموعة و تقليد درجة الأصوات .**
- **يجد صعوبة في الكتابة و يفضل السرد .**
- **عادة ما يكون متحدثا بارعا ويميل للموسيقى.**

الحركي

هو الذي لديه المقدرة على استخدام كل الجسم أو أجزاء منه (الأيدي ، الأصابع ، الأذرع) لحل مشكلة معينة ، صناعة شيء ما أو عرض أنواع من المنتوجات، و خير مثال علي ذلك الرياضيون بمختلف ألوان نشاطهم.

الاستراتيجيات التعلمية التي يرغب في ممارستها هذا النمط:

- عمل أغنية منهجية راقصة (مع الحركات).
- عمل حركات متتالية (قصة حركية).
- لعب الأدوار.
- تمثيل مسرحية هزلية أو مسرحية هادفة.
- التقليد.
- عمل التصاميم و النماذج.
- تمثيل الفنون العسكرية.
- تجميع لغز (قصة محيرة).
- التمثيل الصامت الهادف.
- عرض الألعاب الرياضية.

نشاط	(٣/٢/١)		٤٠ دقيقة	أسلوب النشاط	
	طرائق التدريس				

عزيزي المتدرب:

بعد الاطلاع على النشرة المعرفية (٣/٢/١) وبالتعاون مع أفراد مجموعتك ناقش المهمات التالية:

المهمة الأولى: ما أفضل طريقة تدريس من وجهة نظرك؟

المهمة الثانية: كيف يمكن تنفيذ التعلم الذاتي بفاعلية؟

مفهوم طريقة التدريس

يقصد بطريقة التدريس الخطوات والإجراءات المتبعة من قِبل المعلم والتي يُحاول بتسلسلها وترابطها تحقيق أهداف تعليمية محدد.

نماذج لأشهر طرائق التدريس

طريقة المناقشة

- **أقرب الطرق التعليمية ملاءمة لعملية التشكل المعرفي عند المتعلم .**
- **تعمل على إشراك أكبر عدد ممكن من الطلبة في العملية التدريسية**
- **تجعل المتعلمين في حضور ذهني مستمر .تناسب منهج البحث التجريبي .**
- **أن نوعية التعلم الناجمة عن هذه الطريقة تمتاز بالكفاءة العالية والرسوخ المضمون أكثر مما يتحقق عن طريق الإلقاء الذي يقوم به المدرس من طرف واحد .**
- **هذه الطريقة تحقق كفاءة مجزية أي حافزاً عظيماً للمتعلم.**

طريقة الإلقاء:

- **لحفظ والتسميع (التلقين):** تقوم هذه الطريقة على تحفيظ الطلبة المقررات التعليمية تحفيظاً صماً، والطلب منهم أن يسمعوا ما حفظوه غيباً، مما يوفر التغذية الراجعة لكل فرد منهم .
- **المحاضرة**: وفيها يتولى المدرس تلاوة المعلومات والمعارف المتعلقة بالمقرر التعليمي على الطلبة الذين يعملون بدورهم على استيعابها ذهنياً، وتلخيصها كتابياً، ويطّلع المدرس بالدور الأكبر في التدريس، في حين يقتصر دور الطلبة على الإصغاء والانتباه وتسجيل الملاحظات .
- **طريقة السرد القصصي:** وهي إحدى طرق الإلقاء التي شاعت قديماً، وما يزال لها حظ من الشيوع حديثاً في كثير من المواقف التعليمي.

طريقة التعلم الذاتي

في هذه الطريقة يتولى المتعلم بنفسه حمل عبء التدريس ويسير فيه مستهدياً بنصائح معلمه وار شادته، ومن أنواعه :

- **طريقة هيلين ودالتون**: تتلخص هذه الطريقة في إعطاء الطالب تعييناً (واجب) معيناً يقوم به لفترة زمنية محددة، يقرّرها المعلم للطالب وفقاً لمستواه التعليمي، وقدراته العلمية، وصعوبة المادة وسهولتها، ويقوم بإرشاده إلى المصادر المتعلقة في هذا التعيين، وتعطى هذه التعيينات للطلبة على شكل تدريبات أو تطبيقات بعد شرح الدرس .
- **طريقة المشروع**: وتنقسم هذه المشروعات إلى قسمين: الجماعية، والفردية، ولها خطوات عمل رئسية هي:
  - **مرحلة اختيار المشروع**
  - **مرحلة وضع الخطة**
  - **تنفيذ المشروع .**
  - **تقويم المشروع.**

اليوم الثاني

المهارات الوظيفية للمعلم في القرن الواحد والعشرين

الجلسة الأولى		
عنوان الجلسة: المهارات الوظيفية للمعلم		**الزمن: (١٢٠) دقيقة**

أهداف الجلسة

في نهاية الجلسة التدريبية يتوقع من المتدرب أن يكون قادرًا على أن:

- يعرف المهارة ويوضح خصائصها
- يعدد المهارات الوظيفية العامة للمعلم.
- يعرف التخطيط ويحدد فوائده.

موضوعات الجلسة

- مفهوم المهارة وخصائصها
- المهارات الوظيفية العامة.
- مفهوم التخطيط ومميزاته

خطة الجلسة التدريبية الأولى

م	الإجراءات	الزمن
١	نشاط (١/١/٢) مفهوم المهارة وخصائصها	٢٠
٢	عرض المتدربين والمناقشة.	٢٠
٣	نشاط (٢/١/٢) المهارات الوظيفية العامة	٢٠
٤	عرض المتدربين والمناقشة.	٢٠
٥	نشاط (٣/١/٢) مهارة التخطيط للدرس ومميزاتها	٢٠
٦	عرض المتدربين والمناقشة.	٢٠
	المجموع	١٢٠

نشاط	(١/١/٢)		٤٠ دقيقة	أسلوب النشاط	
	مفهوم المهارة وخصائصها				

عزيزي المتدرب:

بعد الاطلاع على النشرة المعرفية (١/١/٢) وبالتعاون مع أفراد مجموعتك ناقش المهمات التالية:

المهمة الأولى: ما المقصود بالمهارة؟

المهمة الثانية: ماهي خصائص المهارة؟

أولاً: مفهوم المهارة

تُعرف المهارة على أنها:

- **المهارة هي**: أداء مهمة ما أو نشاط معين بصورة مقنعة وبالأساليب والإجراءات الملائمة وبطريقة صحيحة.
- **المهارة هي**: التمكن من إنجاز مهمة معينة بكيفية محددة، وبدقة متناهية وسرعة في التنفيذ.

ثانيًا: خصائص المهارة

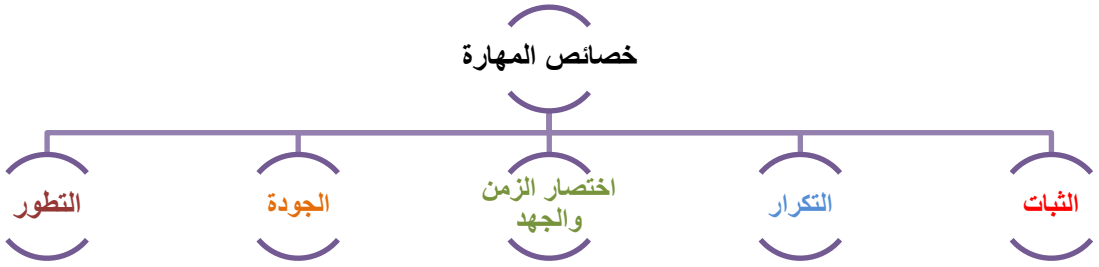

نشاط	(٢/١/٢)		٤٠ دقيقة	أسلوب النشاط	
	المهارات الوظيفية العامة				

عزيزي المتدرب:

بعد الاطلاع على النشرة المعرفية (٢/١/٢) وبالتعاون مع أفراد مجموعتك ناقش المهمات التالية:

المهمة الأولى: ما المقصود بالمهارات الوظيفية؟

المهمة الثانية: ما هي المهارات الوظيفية العامة؟

المهاراة الوظيفية العامة

- **الإيمان بوظيفة المعلم ودوره وأهميته في تحقيق التنمية التربوية الشاملة.**
- **الالتزام بتنمية الاتجاهات الإيجابية نحو الوطن والعالم العربي والإسلامي.**
- **مراعاة الالتزام بقيم المجتمع داخل المدرسة وخارجها وتنمية روح المسؤولية نحو الاحتياجات البيئية والمجتمعية.**
- **الالتزام بمراعاة الانضباط الشخصي والإلمام بالمسؤولية الإشرافية والتعليمية والإدارية.**
- **الالتزام بالتعاون والتضامن مع الآخرين من أجل تحسين أداء التلاميذ وترقية نوعية الحياة المدرسية والعامة.**

نشاط	(٣/١/٢)		٤٠ دقيقة	أسلوب النشاط		
	مفهوم التخطيط ومميزاته					

عزيزي المتدرب:

بعد الاطلاع على النشرة المعرفية (٣/١/١) وبالتعاون مع أفراد مجموعتك ناقش المهمات التالية:

المهمة الأولى: عرف التخطيط للدرس؟

المهمة الثانية: ما هي مهارات التخطيط للدرس؟

مفهوم التخطيط للدرس

عمليَّة هادفة منظّمة، تتضـــمن اتخاذ الإجراءات والقرارات العمليّة اللازمة للوصـــول إلى الأهداف التعليميَّة المنشـــودة، وذلك عبر مراحل معيَّنة، وخلال فترة زمنيّة محددة، ويتمُّ في ذلك اســـتخدام الإمكانات المتاحة والمتوفّرة بشكل جيّد محقق للأهداف.

مميزات التخطيط للدرس

- **مســـاعدة المعلم في تنظيم أفكاره وعرضـــها بشـــكل جيّد، بعيداً عن الارتجاليّة والعشوائيّة، التي تضيع معها بعض أجزاء الدرس وأفكاره.**
- **حسن استغلال الوقت واستثماره.**

- **مساعدة المدرس على مواجهة المواقف الطارئة بجرأة واقتدار ولاسيّما تلك المتعلّقة بالمادة التعليميّة وما يلزمها من تغذية وإثراء مناسب.**
- **إعطاء المدرَّس الثقة الكافية والمناســبة بنفســه، حيث يمتلك زمام مادته التدريسيَّة بشكل جيّد ويحيط بكل جوانبها.**

- **يطلع المدرس من خلاله على المادة الدراسيَّة، ويختار المدرّس ما يناسبها من إثراء مناســب لها، وأســاليب ووســائل تدريســيَّة كذلك يقف من خلاله المدرس على الكلمات الغامضة والأفكار الصعبة.**
- **يعطي المدرس فرصة جيدة لمعالجة الضعف لدى الطلاب وبشكل تدريجي . يعطى الجديّة المناسبة للعمليّة التعليميّة.**

مهارات التخطيط للدرس

- استثارة دافعية التلاميذ للتعلم والمحافظة عليها.
- استخدام الأنشطة الصفية واللاصفية لتنمية قدرات التلاميذ بطرق فردية وجماعية.
- استخدام مصادر التعلم المختلفة بما فيها الوسائل السمعية والبصرية ووسائل الاتصال والتقنيات التي تسهم في تحقيق الأهداف.
- استخدام الأنشطة الجماعية لتنمية اتجاهات ايجابية نحو التعاون والعمل الجماعي لدى التلاميذ.
- إتقان مهارات التواصل والتفاعل الصفي مع التلاميذ، وتشجيعهم على التعبير عن أفكارهم بوضوح والمشاركة في النشاط بفاعلية

الجلسة الثانية		
عنوان الجلسة: المعرفة المهنية		الزمن: (١٢٠) دقيقة

أهداف الجلسة

في نهاية الجلسة التدريبية يتوقع من المتدرب أن يكون قادرًا على:

- يذكر مهارات تنفيذ الدرس.
- يوضح مهارات تقويم الدرس.
- يناقش أساليب التقويم.

موضوعات الجلسة

- مهارات تنفيذ الدرس.
- مهارات تقويم الدرس.
- أساليب التقويم.

خطة الجلسة التدريبية الثانية

م	الإجراءات	الزمن
١	نشاط (١/٢/٢) مهارات تنفيذ الدرس	٢٠
٢	عرض المتدربين والمناقشة.	٢٠
٣	نشاط (٢/٢/٢) مهارات تقويم الدرس	٢٠
٤	عرض المتدربين والمناقشة.	٢٠
٥	نشاط (٣/٢/٢) أساليب التقويم	٢٠
٦	عرض المتدربين والمناقشة.	٢٠
	المجموع	١٢٠

نشاط	(١/٢/٢)		٤٠ دقيقة	أسلوب النشاط	
	مهارات تنفيذ الدرس				

عزيزي المتدرب:

بعد الاطلاع على النشرة المعرفية (١/٢/٢) وبالتعاون مع أفراد مجموعتك ناقش المهمات التالية:

المهمة الأولى: ما المقصود بمهارات تنفيذ الدرس؟

المهمة الثانية: ما هي مهارات تنفيذ الدرس؟

المهمة الثالثة: ما الفرق بين مهارات التخطيط للدرس ومهارات تنفيذ الدرس؟

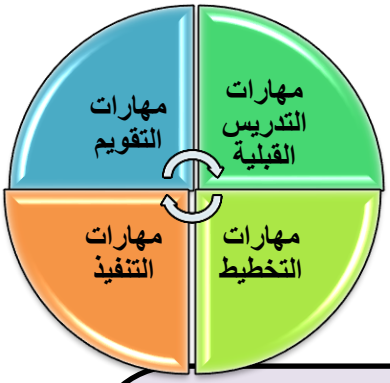

مهارات تنفيذ الدرس

تتعدد المهارات التدريسية المتعلقة بتنفيذ التدريس وهي :

١. مهارة التهيئة للتدريس:

هي أول مهارات تنفيذ التدريس، فعلي المعلم أن يبتكر ويبحث عن كافة الأساليب والوسائل التي تثير اهتمام المتعلمين وتزيد دافعيتهم للتعلم ،وتجذب انتباههم لما سيتم تعلمه

٢. مهارة الشرح:

امتلاك المعلم لمهارة الشرح أهم ما يجعله متهيئ للنجاح في العملية التدريسية.

وللشرح ثلاثة أنواع:

- **الشرح الإيضاحي:** ويستخدم لإيضاح ماهية الأشياء والأفكار والألفاظ ويستخدم للإجابة على أسئلة ما ؟ متى؟ أين ؟ أي؟
- **الشرح الوصفي:** وفيه يتم وصف عملية أو إجراء أو تركيب ويجيب على أسئلة كيف؟
- **الشرح السببي:** وفيه يوضح الأسباب أو العوامل التي أدت لحدوث ظاهرة أو حدث ما (لماذا؟)

وينبغي على المعلم عند الشرح:

- استخدام لغة سليمة وواضحة ومناسبة لمستوى المتعلمين.
- عرض الدرس بسرعة تناسب مستوى المتعلمين.
- شرح الدرس بأسلوب منطقي ومترابط ومتسلسل.
- تشجع المتعلمين على المشاركة والفعالية في الموقف التدريسي .
- الحرص على ربط المادة الدراسية بحياة المتعلمين واهتماماتهم وإبراز الجوانب التطبيقية للدرس
- تنويع الأنشطة التعليمية ووسائل الشرح.
- تغطية العناصر الرئيسة للدرس.
- التأكد من فهم المتعلمين لكل عنصر من عناصر الدرس .
- توزيع زمن الحصة على عناصر الموضوع والأنشطة المختلفة بصورة مناسبة.

٣. مهارة التفاعل اللفظي وغير اللفظي:

التفاعل اللفظي: يعد من أهم مهارات تنفيذ الدرس ويعتمد على اللغة المنطوقة ويتطلب أن يكون المعلم قادراً على:

- سلامة النطق وإخراج الحروف من مخارجها الصحيحة .
- تسلسل الكلام وتنويع طبقات الصوت بما يخدم الموقف التعليمي .

التفاعل غير اللفظي: ويعتمد على الرموز والحركات غير اللفظية، ويتضمن استخدام الكلمات والجمل المكتوبة، والرسوم والبيانات، اللجوء للرموز البصرية والإشارات الحركية وتعبيرات الوجه ونظرات العينين والإيماءات وحركات الجسم وتوظيف الصمت.

٤. مهارة إثارة الدافعية :

وعلى المعلم أن يكون قادراً على:

- تنويع الحركة فلا تبقى في وضع واحد طوال الوقت ولكن يجب أن يتم ذلك بقدر من التوازن حتى لا يحدث تشتت لانتباه الطلاب .
- توظيف الإيماءات بالرأس أو الحركة أو تعبيرات الوجه أو حركة الجسم .

٥. مهارة توجيه الأسئلة الصفية :

ويجب علي المعلم عند صياغتها أن يراعي أن تكون واضحة، محددة، مناسبة لمستوى المتعلمين، ألا يوحي بالإجابة، البعد عن أسئلة التخمين، والتركيز على الأسئلة في المستويات العقلية العليا.

أما عند توجيه الأسئلة فيجب عليهِ أن يراعي:

- التوزيع العادل للأسئلة.
- إعطاء وقت مناسب بعد طرح السؤال لإتاحة الفرصة للطلاب للتفكير في الإجابة
- لزوم الصمت بعد سماع الإجابة .
- توجيه السؤال قبل اختيار المجيب، و إعادة توجيه السؤال .
- اختيار الوقت المناسب لتوجيه السؤال والتصرف بشأن إجابة الطلاب .

٦. مهارة استخدام وسائل التعلم وتقنياته المختلفة:

يمكن تلخيص الدور الذي تقوم به الوسائل في تحسين عمليتي التعليم والتعلم بما يلي:

- استثارة اهتمام المتعلمين وتشويقهم إلى الدرس.
- إثراء التعليم وتوسيع خبرات المتعلمين .
- تساعد الطالب على تكوين مفاهيم سليمة عن الأشياء.

نشاط	(٢/٢/٢)		٤٠ دقيقة	أسلوب النشاط	
	مهارة تقويم الدرس				

عزيزي المتدرب:

بعد الاطلاع على النشرة المعرفية (٢/٢/٢) وبالتعاون مع أفراد مجموعتك ناقش المهمات التالية:

المهمة الأولى: ما المقصود بمهارات تقويم الدرس؟

المهمة الثانية: ما هي خطوات تقويم الدرس؟

أولاً: مفهوم مهارة تقويم الدرس

تشير مهارة تقويم التدريس إل العملية التي نقوم بها لتحديد مدى النجاح أو الفشل في تحقيق الأهداف التي يتضمنها المنهج أو جزاء محدودة منه، أو التي تتصدر درسا أو مجموعة دروس وكذلك تحديد نقاط القوة أو الضعف ،مما يعين على تحقيق الأهداف المنشودة في أحسن صورة ممكنة.

خطوات التقويم

تحديد الأهداف التربوية تحديداً دقيقاً.

استخدام أدوات دقيقة لقياس سلوك الطلاب المحدد في تلك الأهداف، مما يعني جمع البيانات عن مدى تحقق الأهداف التي سبق تحديدها.

مقارنة البيانات الناتجة عن القياس بالأهداف تحديدها للتعليم، وإصدار الحكم المناسب في ضوء هذه المقارنة

نشاط	(٣/٢/٢)	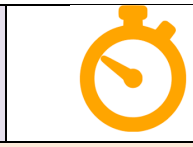	٤٠ دقيقة	أسلوب النشاط	
	أساليب التقويم				

عزيزي المتدرب:

بعد الاطلاع على النشرة المعرفية (٣/٢/٢) وبالتعاون مع أفراد مجموعتك ناقش المهمات التالية:

المهمة الأولى: ناقش أنواع التقويم؟

المهمة الثانية: ناقش فوائد كل نوع من أنواع التقويم ؟

من ناحية تربوية يمكن القول أن المعلم الجيد لا يُطلق الأحكام المطلقة على الطلبة، ولكنه يقوّم تحصيلهم الدراسيّ، حيث يعتبر ذلك التحصيل الدراسي -لكل طالب على حدة- كتغذية راجعة تمكنه من تحسين العملية التعليمية، وبالتالي تحسين نتائجها، حيث إنّ تقويم الخطأ ليس كمثل الحكم عليه

أساليب التقويم

تختلف الأساليب باختلاف وقت القيام بالتقويم، وتشمل الأساليب المختلفة للتقويم التربوي :

التقويم القبلي: وهو عبارة عن عمليّة تقويم تحدث قبل البدء بتنفيذ عملية التدريس، وتهدف هذه العملية إلى كشف وقياس مهارات الطلبة ومعارفهم وذلك قبل كل وحدة من البرنامج الدراسي، وبالتالي يساعد هذا النوع من التقويم على قياس تأثير البرنامج الدراسى خطوة بخطوة أو وحدة بوحدة

التقويم التكويني: ويُعتبر التقويم التكويني عملية تقويم تقوم على منهج منظّم، وهو يحدث خلال عملية التعليم وأثناءها، وهو يهدُف إلى تزويد المعلم والطالب بتغذية راجعة، وهو يساعد على تحسين عملية التعليم والتعلم في أثناء حدوثها

التقويم الختامي: وهو يحدث في نهاية الموقف أو العملية التعليمية، ويمكن فيه إعطاء قيمة رقمية أو لفظية أو غيرها تبيّن مقدار إنجاز الطالب وتحصيله العلمي.

اليوم الثالث

المهارات الشخصية للمعلم في القرن الواحد والعشرين

الجلسة الأولى		
عنوان الجلسة: المهارات الشخصية للمعلم		**الزمن: (١٢٠) دقيقة**

أهداف الجلسة

في نهاية الجلسة التدريبية يتوقع من المتدرب أن يكون قادرًا على أن:

- يحدد مفهوم المهارات الوجدانية.
- يذكر المهارات الوجدانية للمعلم.
- يشرح المهارات الجسمية للمعلم.

موضوعات الجلسة

- مفهوم المهارات الوجدانية.
- المهارات الوجدانية للمعلم.
- المهارات الجسمية للمعلم.

خطة الجلسة التدريبية الأولى

م	الإجراءات	الزمن
١	نشاط (١/١/٣) مفهوم المهارة وخصائصها	٢٠
٢	عرض المتدربين والمناقشة.	٢٠
٣	نشاط (٢/١/٣) المهارات الجسمية للمعلم	٢٠
٤	عرض المتدربين والمناقشة.	٢٠
٥	نشاط (٣/١/٣) المهارات المعرفية للمعلم	٢٠
٦	عرض المتدربين والمناقشة.	٢٠
	المجموع	١٢٠

نشاط	(١/١/٣)		٤٠ دقيقة	أسلوب النشاط	
	مفهوم المهارة وخصائصها				

عزيزي المتدرب:

بعد الاطلاع على النشرة المعرفية (١/١/٣) وبالتعاون مع أفراد مجموعتك ناقش المهمات التالية:

المهمة الأولى: ما المقصود بالمهارات الوجدانية؟

المهمة الثانية: ماهي المهارات الوجدانية الضرورية للمعلم؟

أولاً: مفهوم المهارات الوجدانية

تُعرف المهارات الوجدانية على أنها:

تشـير المهارات الوجدانية إلى اسـتعدادات الفرد (المعلم) وميوله واتجاهاته وقيمه ومعتقداته، وهذه الكفايات تُغطي جوانب متعددة مثل : حسـاسـية الفرد (المعلم) وثقته بنفسـه واتجاهه نحو المهنة (التعليم.

ثانيًا: المهارات الوجدانية للمعلم

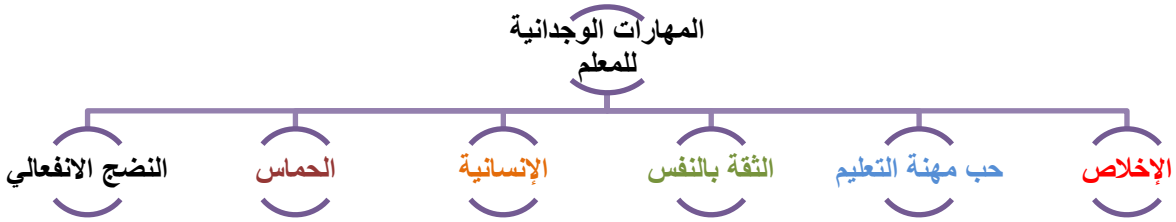

نشاط	(٢/١/٣)		٤٠ دقيقة	أسلوب النشاط	
	المهارات الجسمية للمعلم				

عزيزي المتدرب:

بعد الاطلاع على النشرة المعرفية (٢/١/٣) وبالتعاون مع أفراد مجموعتك ناقش المهمات التالية:

المهمة الأولى: ما المقصود بالمهارات الوظيفية؟

المهمة الثانية: ما هي المهارات الوظيفية العامة؟

الخصائص الجسمية للمعلم

هناك خصائص أساسية للمدرس الناجح منها مايتعلق بالجانب الجسمي، وهي:

- **السلامة من العيوب والأمراض والعاهات الجسمية.**
- **سلامة النطق والتلفظ بألكلمات.**
- **الاهتمام بنظافه وحسن المظهر الخارجي.**
- **الأتزان والهدوء بجميع التصرفات.**
- **الحيوية والنشاط والانتظام.**

نشاط	(٣/١/٣)		٤٠ دقيقة	أسلوب النشاط		
	المهارات المعرفية للمعلم					

عزيزي المتدرب:

بعد الاطلاع على النشرة المعرفية (٣/١/٣) وبالتعاون مع أفراد مجموعتك ناقش المهمات التالية:

المهمة الأولى: ناقش المهارات المعرفية للمعلم؟

المهمة الثانية: كيف يمكن تطوير المهارات المعرفية لدى المعلم؟

المهارات المعرفية للمعلم

إن المعلم في العصر الحديث إتخذ منعطفاً جديداً لممارساته التربوية والتعليمية مسايراً في ذلك التطور والنهضة الحضارية التي يتمتع بها كثير من المجتمعات ، فالتربية والتعليم لديه لم تكن محدودة الهدف ولم تكن في الوقت نفسه عامل من عوامل الكبت وإضعاف الهمم والطموحات والنفور من المدرسة، وإنما هي على العكس من ذلك حيث يُنفذ المعلم بواسطتها كثيراً من القيم والإتجاهات الحسنة المفيدة للطلاب سلوكياً وتعليمياً وفي جو من الرضا والقناعة والإستقرار النفسي، حتى بات الطالب في ظل هذه الممارسات التي ينتهجها معلم اليوم مع ما تقتضيه التربية الحديثة شخصاً مجرداً من مختلف نواحي الإنحباس والتعقيد والضغوط النفسية، وبهذا يكون المعلم قد انتقل من مفهوم يقوم أساساً على تلقين المعلومات للطلاب إلى مفهوم آخر أعم وأشمل يقتضي العناية بنمو الطلاب وبناء شخصياتهم وتوفير ما أمكن لهم لتحقيق أهدافهم في جو من الثقة والإحترام المتبادل.

المهارات المعرفية للمعلم

- الإعداد الأكاديمي والمهني.
- اتساع المعرفة والاهتمامات.
- المعلومات المتوافرة للمعلم عن تلاميذه.
- استخدام المنظمات التقدمية.

الجلسة الثانية		
عنوان الجلسة: المعرفة المهنية		الزمن: (١٢٠) دقيقة

أهداف الجلسة

في نهاية الجلسة التدريبية يتوقع من المتدرب أن يكون قادرًا على:

- يحدد المهارات الخلقية للمعلم.
- يذكر المهارات النفسية للمعلم.

موضوعات الجلسة

- المهارات الخلقية للمعلم.
- المهارات النفسية للمعلم.

خطة الجلسة التدريبية الثانية

م	الإجراءات	الزمن
١	نشاط (١/٢/٣) المهارات الخلقية للمعلم	٢٠
٢	عرض المتدربين والمناقشة.	٢٠
٣	نشاط (٢/٢/٣) المهارات النفسية	٢٠
٤	عرض المتدربين والمناقشة.	٢٠
المجموع		٨٠

نشاط	(١/٢/٣)		٤٠ دقيقة	أسلوب النشاط	
	المهارات الخلقية للمعلم				

عزيزي المتدرب:

بعد الاطلاع على النشرة المعرفية (١/٢/٣) وبالتعاون مع أفراد مجموعتك ناقش المهمات التالية:

المهمة الأولى: ما المقصود بالمهارات الخلقية؟

المهمة الثانية: رتب المهارات الخلقية لدى المعلم من وجهة نظرك؟

المهمة الثالثة: ما فائدة تحلى المعلم بالمهارات الخلقية؟

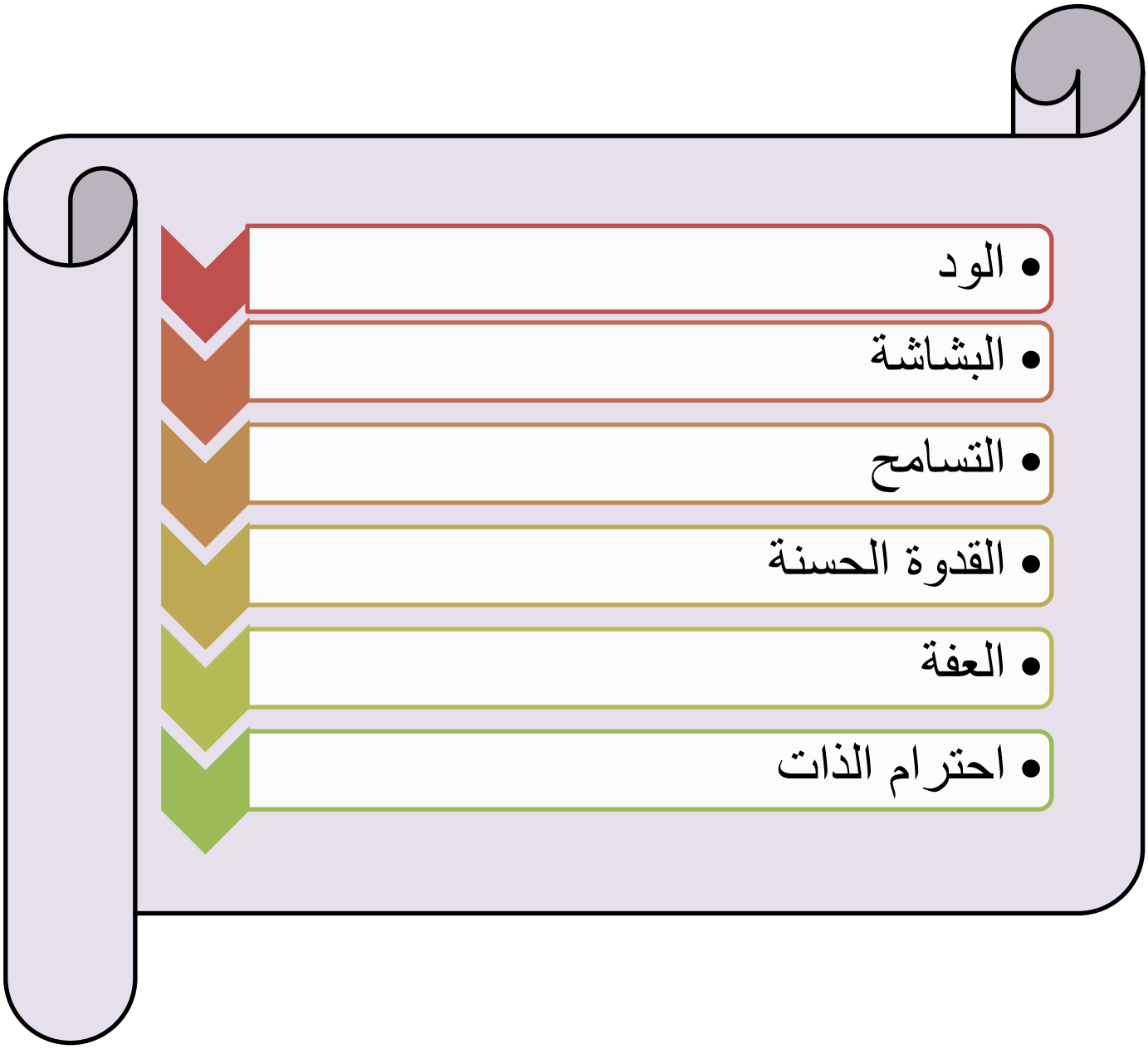
الود
البشاشة
التسامح
القدوة الحسنة
العفة
احترام الذات

نشاط	(٢/٢/٣)		٤٠ دقيقة	أسلوب النشاط		
	المهارات النفسية للمعلم					

عزيزي المتدرب:

بعد الاطلاع على النشرة المعرفية (٢/٢/٣) وبالتعاون مع أفراد مجموعتك ناقش المهمات التالية:

المهمة الأولى: ما أهم المهارات النفسية للمعلم؟

المهمة الثانية: كيف يمكن توظيف المهارات النفسية لخدمة العملية التعليمية؟

يتمتع المعلم المبدع بصفات نفسية متنوعة، ولكن أهم هذه الصفات:

تقويم بعدي

أساليب التقويم

ماذا تعلمت من الحقيبة التدريبية؟

كيف تنجح بمهاراتك الحالية؟

أين نقاط ضعفك وكيف تطورها؟

أين نقاط قوتك وكيف تستثمرها؟

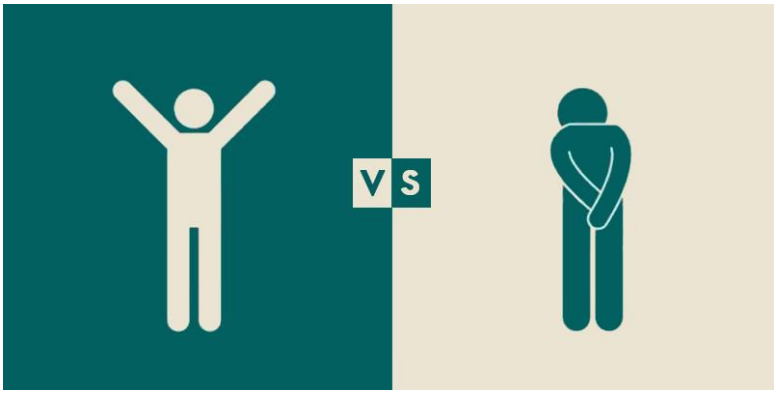

تم بحمد الله

مراجع الحقيبة

١. اداود حلس ومحمد أبو شقير، محاضرات في مهارات التدريس (الطبعة الأولى)، صفحة ١٣، جزء ١. بتصرّف

٢. داود حلس ومحمد أبو شقير، محاضرات في مهارات التدريس (الطبعة الأولى)، صفحة ١٤ – ١٥، جزء ١. بتصرّف.

٣. جابر عبد الحميد جابر وسليمان الشيخ وفوزي زاهر (١٩٨٥)، مهارات التدريس (الطبعة الأولى)، القاهرة – مصر: دار النهضة العربية، صفحة 12، 21، جزء ١. بتصرف

٤. داود حلس ومحمد أبو شقير، محاضرات في مهارات التدريس (الطبعة الأولى)، صفحة ٩٨، ١٠٠، ١٠٥ – ١٠٦، ١١٢ – ١١٤، ١٢٣، ١٦٦، ١٨٨ – ١٨٩، جزء ١ بتصرف

٥. جابر عبد الحميد جابر وسليمان الشيخ وفوزي زاهر (١٩٨٥)، مهارات التدريس (الطبعة الأولى)، القاهرة – مصر: دار النهضة العربية، صفحة ٤٠٠–٤٠١، جزء ١. بتصرّف

٦. عبد الحميد حسن عبد الحميد شاهين (٢٠١٠ –)، استراتيجيات التدريس المتقدمة واستراتيجيات التعلم وأنماط التعلم (الطبعة الأولى(، جامعة الإسكندرية: كلية التربية، صفحة ٨، جزء ١. بتصرّف

٧. داود حلس ومحمد أبو شقير، محاضرات في مهارات التدريس (الطبعة الأولى)، صفحة ١٥، جزء ١. بتصرّف

مادة علمية إثرائية

مهارات القرن الحادي والعشرين في رؤية المملكة ٢٠٣٠

المقدمة

يعد عصرنا الحالي عصر المعرفة والمنافسة الاقتصادية بين الدول، والحاجة إلى عاملين يمتلكون مهارات تمكنهم من العمل والحياة، والاعتماد في التواصل مع الآخرين على التقنيات الحديثة، وإلى امتلاك مهارات لحل المشكلات بطرق إبداعية، كما يتطلب هذا العصر من المدرسة تعليم الطلاب المهارات التي يحتاجونها في الحياة والعمل في القرن الحادي والعشرين، وهذا ما هدف إليه التعليم في المملكة العربية السعودية لتحقيق رؤية ٢٠٣٠ ، فجاء في مقدمة أهداف التعليم، ضرورة المواءمة بين مخرجات المنظومة التعليمية واحتياجات سوق العمل، بالإضافة إلى تزويد الطلاب بالمعارف والمهارات اللازمة لوظائف المستقبل.

مفهوم مهارات القرن الحادي والعشرين

تعرفها منظمة الشراكة من أجل مهارات القرن الحادي والعشرين بأنها: "مجموعة المهارات اللازمة للنجاح والعمل في القرن الحادي والعشرين مثل مهارات التعلم والابتكار، والثقافة المعلوماتية والإعلامية والتكنولوجية، ومهارات الحياة والعمل"

في حين تعرفها ساما خميس (٢٠١٨: ١٥٢) بأنها: مجموعة من المهارات التي يحتاجها العاملون في مختلف بيئات العمل ليكونوا أعضاء فاعلين ومنتجين، بل مبدعين إلى جانب إتقانهم المحتوى المعرفي اللازم لتحقيق النجاح، تمشيا مع المتطلبات التنموية والاقتصادية للقرن الحادي والعشرين".

مما سبق يمكن تعريف تعليم مهارات القرن الحادي والعشرين بأنه: إعداد الطالب وفقا لاحتياجات ومتطلبات القرن الحادي والعشرين عن طريق تطوير مهارات مثل الإبداع، والتفكير الناقد وحل المشكلات، والتواصل، والتعاون.

مهارات القرن الحادي والعشرين

أولا: مهارات التعلم والإبداع وتشمل الآتي

١-التفكير الناقد وحل المشكلات

وتكمن أهمية هذه المهارات في توافر التقنيات الحديثة للوصول إلى المعلومات والبحث فيها ونقدها، ويمكن تعلم هذه المهارات من خلال نشاطات وبرامج متنوعة من الاستقصاء وحل المشكلات ومن خلال مشاريع تعلم هادفة تعتمد على إثارة الأسئلة وطلب حلول للمشكلات.

٢-الاتصال والتشارك

اهتم التعليم بمهارات الاتصال الأساسية كالتحدث والكتابة، في حين استدعت الأدوات الرقمية ومتطلبات عصرنا الحالي مخزونا شخصيا من مهارات الاتصال والتشارك أكثر اتساعا لتشجيع التعلم، ويمكن تعليم وتنمية هذه المهارات من خلال الاتصال والتعاون المباشر مع آخرين واقعيا أو افتراضيا بواسطة الشبكة.

٣-الابتكار والإبداع

يتطلب القرن الحادي والعشرين الاستمرار في ابتكار خدمات جديدة ومنتجات محسنة للاقتصاد، ويمكن رعاية الابتكار والإبداع عن طريق بيئات تعليم تشجع على إثارة التساؤلات والانفتاح على الأفكار الجديدة، وتصميم مشاريع للطلاب تؤدي إلى اختراع حلول لمشكلات واقعية.

ثانيا: مهارات الثقافة الرقمية وتشمل الآتي

٤-الثقافة المعلوماتية

إن الوصول للمعلومات بفاعلية وكفاءة وتقويمها واستخدامها بدقة وإبداع، يمثل بعض المهارات التي تحدد الثقافة الرقمية، ومن الضرورة بمكان توجيه الطلاب إلى فهم كيفية استخدام أنواع مختلفة من الوسائل لتوصيل الرسائل وكيفية اختيار المناسب من بينها.

٥-الثقافة الإعلامية

توفر مهارات تصميم ونقل الرسائل واختيار طرق التواصل لنشر الأعمال و مشاركتها مع طلاب آخرين؛ ثقافة إعلامية تبني وتعزز فهم دور الإعلام في المجتمع وتنمي المهارات الشخصية والتطوير الذاتي.

٦-ثقافة تقنية المعلومات والاتصال

على الرغم من تميز جيل عصر المعرفة بالتقنية إلا أنهم يحتاجون دائما إلى التوجيه حول الاستخدام الأفضل لتطبيق الأدوات الرقمية في مهام التعلم، وإلى تقويم مخاطر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، فالطلاب سيستفيدون من نصائح وتوجيهات الكبار.

ثالثا: مهارات الحياة والعمل وتشمل الآتي

٧-المرونة والتكيف

تجبرنا السرعة الكبيرة للتغير التقني على التكيف مع الطرق الحديثة للاتصال والتعلم والعمل والحياة، ويمكن تعلم مهارات المرونة والتكيف بالعمل على مشاريع تزداد تعقيدا بالتدرج وتتحدى فرق الطلاب لتغير طريقتهم في العمل، والتكيف مع التطورات الجديدة في المشروع.

٨-المبادرة والتوجيه الذاتي

يمثل توفير المستوى المناسب من الحرية لكل طالب ليمارس التوجيه الذاتي والمبادرة، تحديا للمعلمين، وتوفر نشاطات مثل التمثيل المسرحي، ولعب الدور، والتمهن (التدريب على مهنة معينة)، وممارسة عمل ميداني، جميعها تخلق فرصا لممارسة التوجيه الذاتي والمبادرة.

٩-التفاعل الاجتماعي والتفاعل متعدد الثقافات

أكد البحث المعاصر أهمية الذكاء الاجتماعي لنمو الأطفال ولنجاح التعلم بوساطة برامج ومواد متنوعة تدعم المهارات وذلك بتصميم بيئات تعلم مترابطة تقدم نشاطات -على سبيل المثال -لحل الخلاف بين الطلاب وعقد تشكيل فريق معا قبل البدء في مشروع تعاوني.

١٠-الإنتاجية والمساءلة

مع تزايد الطلب على العاملين والمتعلمين المنتجين في قطاع الأعمال والتعلم، تبرز الحاجة إلى هاتين المهارتين لجميع الطلاب، وتعمل أدوات العمل المعرفي والتقنية على تعزيز الإنتاجية الشخصية وتيسير عبء المساءلة المتعلقة بمتابعة العمل والمشاركة فيه بحيث يدير الطلاب العمل ويبرزوا نتائجه.

١١-القيادة والمسؤولية

يقدم أنموذج الأستديو (تقسيم العمل بين أعضاء فريق المشروع، وتوزيع المهام حسب نقاط قوة كل عضو، ومساهمتهم في مخرجات مبتكرة ومن ثم انتقال كل عضو إلى مشروع آخر مع مجموعة مختلفة) للطلاب نمطا قويا من التعلم يمكنهم من تحمل المسؤولية وممارسة القيادة، وهي مهارات مهمة لموظف المستقبل. (ترلينج و فادل، ٢٠١٣: ٤٥-٨٧).

أما منظمة الشراكة من أجل القرن الحادي والعشرين فتلخص هذه المهارات على النحو التالي:

١-الإبداع

- -استخدام تقنيات إبداع الأفكار كالعصف الذهني.
- -توصيل الأفكار الجديدة للآخرين على نحو فعال.
- -تطبيق الأفكار الجديدة لتقديم إسهامات جديدة في المجال الذي يحدث فيه التجديد أو التطوير.

٢-التفكير الناقد وحل المشكلات

- -استخدام أنواع مختلفة من الاستنباط (الاستقراء، والاستدلال...إلخ) بما يناسب الموقف التعليمي.
- -تحليل وتقييم البدائل ووجهات النظر المختلفة.
- -الجمع والربط بين المعلومات وتفسيرها وبناء الاستنتاجات.
- نقد وتحليل أنواع مختلفة من المشكلات بطرق تقليدية ومبتكرة.
- -تحديد وطرح أسئلة توضح وجهات النظر المتنوعة، وتؤدي إلى أفضل الحلول.

٣-التواصل

- -استخدام مهارات التواصل اللفظية والمكتوبة وغير اللفظية في أشكال وسياقات متنوعة.
- -استخدام تكنولوجيا ووسائل إعلام متعددة، ومعرفة كيفية الحكم على فعاليتها مسبقا وتقويم تأثيرها.
- -التواصل الفعال في بيئات متنوعة ولغات متعددة.

٤-التعاون

- -إظهار القدرة على العمل مع فرق مختلفة.
- -المرونة والرغبة في مساعدة الآخرين في الوصول إلى تحقيق الأهداف.
- -تحمل مسؤولية مشتركة في العمل التعاوني، وتثمين المساهمات التي يقدمها كل عضو في الفريق. (سيو بيرز، ٢٠١٤: ٣٠-٣١).

إن هذه المهارات الأربع السابقة، تحدد سمات طالب المستقبل الذي تسعى وزارة التعليم إلى بنائه وتأهيله، فمن ضمن أهداف الوزارة في تحقيق رؤية ٢٠٣٠:

- -دعم الابتكار والإبداع عن طريق تنمية مهارات: التفكير الناقد وحل المشكلات، والتفكير الإبداعي.
- -تزويد الطلاب بالمهارات اللازمة لسوق العمل ووظائف المستقبل عن طريق تنمية مهارات:
- التعاون أو العمل التعاوني، ومهارات التواصل مع الآخرين.

تعليم مهارات القرن ال ٢١:

أصبح بناء النظم التعليمية على مستوى عال من الجودة والنوعية لتتوافق مع الواقع الاجتماعي والاقتصادي في القرن الحادي والعشرين أولوية عليا لدى معظم الحكومات والأمم، مدركة في ذلك حجم التحديات الحالية التي تواجه النظم التعليمية وخاصة التأثير السريع والقوي لتكنولوجيا الاتصالات والمعلومات، وشيوع الطابع التسويقي على التعليم وتقديمه كسلعة تجارية، كل هذا يتطلب من التربية إعادة النظر في المهارات التي يحتاجها المتعلمون لإعدادهم إعدادا مناسبا للحياة والعمل في هذا العصر وهناك اتفاق على وجود فجوة عميقة بين المهارات التي يتعلمها الطلاب في المدرسة وتلك التي يحتاجونها في الحياة والعمل في مجتمع عصر المعرفة، وعلى أن المناهج الحالية لم تعد كافية لإعداد الطلاب للحياة والعمل في عالم اليوم المتغير، الذي يقوده التطور التكنولوجي، ونتيجة لذلك نادت ا لا راء بأنه يجب علي التربية تزويد المتعلمين بالمهارات اللازمة للنجاح في مجتمعاتهم وعملهم في القرن الحادي والعشرين، وفي هذا السياق سعى عديد من المؤسسات المعنية بالتعليم إلي صوغ أطر لتحديد وتعريف مهارات القرن الحادي والعشرين، واقتراح لكيفية تكاملهما ضمن النظام التعليمي بصفة عامة ، والمجالات الدراسية الأساسية بصفة خاصة . (شلبى ، ٢٠١٤)

وهناك مسألتين مهمتين في تعليم مهارات القرن الحادي والعشرين، الأولى : تتصل بتعقد عملية التدريس ، وأهمية الإبداع والتأمل فيها ، و الثانية : تتصل بإعداد المعلم ، إذ أن التعليم للقرن الحادي والعشرين يتطلب معلماً من طراز القرن الحادي والعشرين : مثقف ، مبدع ، متأمل ، والا كيف سيزود الطلاب بهذه المهارات إن لم تكن قد أصبحت جزءاً من سلوكه وتدريسه اليومي العادي؟ لقد اصبحت الحاجة ماسة الى مؤسسات إعداد معلمين ومناهج تنتمي إلى القرن الحادي والعشرين، و يتضمن إطار التعلّم للقرن الحادي والعشرين المكونات التالية (ليرز، ٢٠١٤) :

١. المحتوى: ويتضمن المناهج والتي تقع القراءة والكتابة - والحساب في قلبها ، وسوف تبقى كذلك في هذا القرن الجديد ، فليس المقصود إذن هو التخلي عن هذه المهارات ، وانما بالأحرى دمجها مع ضروب محتويات جديدة تتألف من نوعين :
   أ- قاعدة معرفية واسعة في مجالات: اللغات والفنون والاقتصاد والعلوم والجغرافيا والتاريخ والحكومة والمواطنة والحياة المدنية.
   ب- موضوعات متداخلة المجالات مثل: الوعي الكوني، والثقافة المالية، والاقتصادية، وادارة الأعمال، والمشروعات، والصحة، والبيئة.
٢. المهارات: وهي فئات من المهارات تكون مهمة للتعلّم والعمل والحياة في القرن الحادي والعشرين وهي
   أ- **مهارات التعلّم والتجديد وتضم:**
      i. التفكير الناقد وحل المشكلات.
      ii. التواصل .
      iii. التشارك .
   ب- **مهارات المعلومات والإعلام، والتكنولوجيا ، وتضم :**
      i. ثقافة المعلومات .
      ii. ثقافة الوسائط الإعلامية .
      iii. ثقافة المعلومات والاتصالات والتكنولوجيا.
   ت- مهارات الحياة والعمل ، وتضم :
      i. المرونة والتكيف .
      ii. المبادرة وتوجيه الذات .
      iii. المهارات الاجتماعية وعبر الثقافية .
      iv. الإنتاجية والمساءلة .
      v. القيادة والمس ولية .
٣. الأدوات : هي ادوات يمكن استخدامها لتنمية المهارات المذكورة ، وتتضمن كل أداة خطوات عملية لتنمية المهارة ، ومدى إسهام كل أداة في تنمية هذه المهارة .
٤. اعتبارات المهنة : مجموعة اعتبارات نفسية / تربوية / تكنولوجية مهمة يجدر الاهتمام بها عند تصميم التدريس ، وهي:
   أ- اتجاهات المتعلّم ودافعيته للتعلّم .
   ب- انهماك هذا المتعلّم في تنمله في تعلّمه .
   ت- الاستخدام الفعال للتكنولوجيا والعالم الافتراضي ومصادره المتنوعة .
   ث- مهارات الحياة والعمل .

وتعتبر مسألة نوعية التدريس الذي يقدمه المعلمون للطلاب مسألة محورية في فكرة نظام التعليم الجيد ، مما يلزمه زيادة التركيز على تأهيل وقيم المعلمين ومهارات هم ومعارفهم والتوسع في أدوارهم ومس ولياتهم ، فتحقق معايير جودة أي نظام تعليمي يعتمد بشكل أكبر على نوعية المعلمين ،

فدور المعلم في العملية التعليمية دور محوري فكل ما تقوم به المؤسسات التعليمية من تطوير وعمليات تحسين مختلفة في النظام التعليمي والتربوي تعد غير مكتملة إذا لم يتوفر له المعلم الكفء المعد الإعداد الجيد أو الذي تلقى التدريب المناسب أثناء العمل للقيام بالمهام المنوطة به .

التحديات التي تواجه معلم القرن الحادي والعشرين :

اذا كان لابد من الارتقاء بنوعية التعليم فإنه لا غنى عن إيجاد هيئات تدريسية عالية الجودة ، ولكن هذه الهيئات التدريسية تواجه العديد من التحديات المعاصرة التي تفرض عليها مواجهتها و التعامل الإيجابي معها ومن أبرزها (عبد الالمعى ، ٢٠١١) :

١. سوق التعليم : -

فقد ظهرت سباقات جديدة في العالم مما يتعين على نظم التعليم أن تعمل ضمنها، فقد تنحى التوجه الدولي للإطار السياسي الجغرافي القديم جانبا ، مفسحاً المجال أمام عملية العولمة التي أخذت بالتعمق وبصورة رئيسة في المجال الاقتصادي دون الاقتصار عليه ، وأزيلت الحواجز التجارية وشهدت تدفقات رؤوس الأموال واليد العاملة والتكنولوجيا جميعها ارتفاعا مذهلا غيرت به من أشكال التمويل والإنتاج الصناعي وأنماط الاستهلاك ، وكل ذلك أثر على العملية التعليمية فدخلت (العملية التعليمية) الأسواق كسلعة من السلع تخضع للتسعير والتسويق والبيع لمن يرغب بها من المشترين ، فتزايد تحويل الجامعات إلى شركات واستيراد البرامج الأكاديمية وتصديرها ، وتزايد حضور القطاع الخاص في حقل التعليم وتضاعف عدد المدارس الخاصة والدولية ، وبدأ طلاب عدد من دول العالم يغادرون بلادهم بأعداد أكبر من أي وقت مضى التماسا للدراسة في الخارج ، وهذا بلا شك يؤثر على القيم التربوية وعلى التعامل مع التعليم كسلعة تجارية يبحث أصحابها عن الربح المادي أولا .

٢. تأثير التكنولوجيا : -

شهد معدل التغير التكنولوجي زيادة ولا سيما في تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات ، ويقدم هذا التغير قواعد جديدة يقوم عليها تعزيز التعليم والتعلم مما يمثل فرصة لم تستخدم بعد بصورة كاملة على الرغم من تأسيس عدة جامعات على الإنترنت ، كما تمكن التكنولوجيا من قيام أشكال جديدة من التواصل الشبكي الاجتماعي يمكنها مع الوقت أن تتحدى فكرة المدرسة التقليدية كموقع مادي ضروري يجري التدريس والتعلم بين جدرانه ، وقد غدا الشباب اليوم يتخذون جانبا كبيراً مما يتعلمه من سياقات غير نظامية ، فقد أصبح بالإمكان وضع محتويات كتب سنة دراسية كاملة في حاسوب شخصي صغير.

٣. احتياجات الطلاب : -

تتضافر عملياً العولمة والتغير التكنولوجي لتؤثر بصورة هائلة على الطلاب في مدارسهم اليوم فالفرص الاقتصادية العالمية ، و ضرورة اكتساب مهارات القرن الحادي والعشرين رفعتا من المتطلبات الأكاديمية ، و لم يعد النموذج السائد لرأس المال البشري يكتفي بإطالة سنوات الدراسة لإعداد الطلاب للوظائف الصناعية ، فالمطلوب اليوم هو إتقان المضمون والفهم العميق للاختصاص بالإضافة إلى أمور منها اكتساب المهارات الخفيفة المتمثلة في التواصل والمبادرة والقدرة على التأقلم والديناميات الجماعية والقدرات المتعلقة بإيجاد الحلول للمسائل المطروحة ، ويثير قلق مؤسسات التعليم الحكومي تزايد إمكانية التنقل المتاحة لكثير من الشباب وفرص الدراسة في الخارج التي يمولها القطاع الخاص ، كما تشكل الملهيات الجديدة وقواعد التسالي التي توفرها التكنولوجيات الحديثة ضغوط ا تنصب على المربين والمعلمين وتتطلب جعل الدراسة هادفة ، ومتصلة بالواقع في الوقت نفسه ، وتتطلب هذه التغيرات وهي أعم في بعض البلدان منها في البلدان الأخرى إيجاد قوة تدريسية من نوع جديد ويعنى هذا بالضرورة إيجاد طرائق جديدة لإعداد المعلمين وتهيئة شروط ملائمة جديدة في المدارس تساعدهم على التصدي لتحديات تيسير تعلم الطلاب .

٤. توقعات جديدة من التعليم المدرسي : -

تتباين التوقعات من التعليم المدرسي عبر السياقات الوطنية داخل كل بلد ، فقد أصبحت أصوات ومطالبات الشركاء الأساسيين وأصحاب العمل وأولياء الأمور جميعهم ترتفع عالية مطالبة بما يتوقعون من المدارس أن تُنميّه في الطلبة من مهارات ومواقف ، وهذا بالطبع ليس تطوراً منفصل لا عن التحديات الناشئة عن العولمة الاقتصادية ، ففي بلدان الاقتصاد المتقدم مثل الولايات المتحدة والمملكة المتحدة وكندا وأستراليا ، هناك اهتمامات تتعلق بالمهارات تتمثل في معالجة النقص في كفاية مهارات القراءة و الكتابة و الحساب ، مع وجود نقص عال في خريجي العلوم والرياضيات ممن يلزم لأغراض التطوير التكنولوجي .

٥. الأثر على التدريس : -

إن ما يوجد اليوم من كتابات متزايدة تتحدث عما يتعين وجوده لدى المعلمين من خصائص ت دي إلى النتائج المطلوبة لدى الطلبة يتمشى مع قبول فكرة أن الطلاب بحاجة إلى اكتساب مهارات جديدة تمكنهم من التكيف مع الاقتصاد الجديد ، وهذا يلزم المعلمين في التعلم المستمر لأداء مهنتهم ، ويوجد قدر متزايد من البحوث الرصينة والدلائل المتراكمة التي تمكن المعلمين من القول بأن مهنتهم شأنها شأن مهن أخرى مترسخة هي مهنة تعلم مستمر، تسترشد ممارساتها بالبحوث ، كما يمكنهم القول بأن التدريس عمل فكري شديد التعقيد كثير المتطلبات ، مما يؤكد أن التدريس الفعال القوي لا يمكن أن يتحقق دون إعداد رصين ومستمر.

وهنا ينادي اتحاد التحالف الدولي للمعاهد التعليمية الرائدة بعدم التمسك بالرؤية الأحادية للشخصية المهنية التي تشدد على الاستقلالية ، وأن مهمة إعداد الجيل الجديد إنما هي مهمة مشتركة يتقاسمها المعلمون مع غيرهم من المهنيين ، ولكن ماير (٢٠٠٦) يحذر من أنه ليس بوسعنا أن نفترض أن المجموعات الجديدة من المعلمين ستحتفظ بنفس المطامح والتوقعات التي كانت لدى المجموعات القديمة فيما يتعلق بمهنة التدريس وبمسارهم الوظيفي ، ففي حين أنه يتعين إعداد المجموعات الجديدة من المعلمين بصورة مختلفة ، فإنه ينبغي توجيه الاهتمام أيضاً إلى تنشيط مجموعات المعلمين الأقدم واعادة إشراكهم في خدمة العملية التعليمية .

وتأكيدا لذلك فقد صدر تقرير بعنوان "التحول الكامل في إعداد المعلمين دور مهني جديد للمعلمين في مدارس القرن الحادي والعشرين" الذي أعده مجموعة من العلماء والخبراء، المختصين في شؤون التعليم في العالم عام ٢٠٠٨ بتكليف من التحالف الدولي للمعاهد التعليمية الرائدة **(هو اتحاد تأسس في سنغافورة عام ٢٠٠٧ ، ويضم تسعًا من المؤسسات والمعاهد التعليمية العالمية الرائدة في حقل إعداد وتدريب المعلمين والبحوث التعليمية هي : كلية الدراسات العليا في التعليم بجامعة ملبورن بأستراليا، وكلية التعليم بجامعة سان باولو بالبرازيل ، ومعهد أونتاريو لدراسات التعليم بجامعة تورونتو بكندا، وكلية التعليم بجامعة بيجينغ بالصين، وكلية التعليم الدنماركية بجامعة آرووس، وكلية التعليم بجامعة سيئول الوطنية بكوريا الجنوبية ، والمعهد الوطني للتعليم بجامعة نانيانغ التكنولوجية بسنغافورة ، ومعهد التعليم بجامعة لندن، وكلية التعليم بجامعة ويسكونسن– ماديسون بالولايات المتحدة الأمريكية)** ، ويسعى هذا التحالف إلى النهوض بنوعية التعليم في البلدان التي تنتمي إليها هذه الكليات والمعاهد والى القيام بدوره القيادي في التنمية التعليمية على الصعيد الدولي ، ويطالب التقرير بأهمية إعادة تعريف التمهين ذلك أن عمل المعلم يلازمه الكثير من التحديات والمتطلبات فالارتقاء بكفاءة المعلم يتطلب إعادة صياغة المفاهيم المتعلقة بكيفية إعدادنا لجيل جديد من المعلمين ، كما يؤكد التقرير أن تتطلب برامج إعداد المعلمين عملية ابتكار مستمرة لتأهيل جيل جديد من المعلمين الذين تتوفر لديهم القدرة على تعزيز (التعلّم المركب) لدى الطلاب ، مع تنمية قدرة المعلمين على ممارسة التفكير والبحث النقدي ، والإلمام بالمعلومات والمشاركة المهنية في أوساط التعلم ، كما ينادي التقرير بأن تستند التصميمات الجديدة لإعداد المعلمين إلى شراكات قوية من قبل الشركاء الأساسيين في عملية التعليم ، ومن المجالس التعليمية ، ومن الشراكات المتعددة لتيسير مشاركة المجتمع في تعليم المعلمين وتحسين هذه المشاركة من خلال تصميم برامج تأهيل المعلمين وتطويرها وتنفيذها وتقويمها. (عبد الالمعى ، ٢٠١١)

ادوار المعلم فى مواجهة تحديات القرن الحادي والعشرين (الزهرانى و ابراهيم ، ٢٠١٢ :)

١. تعميق شعور الطالب بمجتمعه : بتوضيح القيّم من الرخيص له مما يبث عبر وسائل الإعلام والأدوات التكنولوجية المختلفة ، وهو الأمر الذي يفرض على المعلم أن يصل إلى استيعاب الثقافة العالية ليستطيع تحقيق هدفين أساسيين مع طلابه هما :-
   أ- دعم الهوية الثقافية للمجتمع العربي والإسلامي . –
   ب- شرح الخطط الوطنية والقومية وتعزيز الأفكار والقيم الإيجابية السائدة في المجتمع .
٢. مراعاة ثلاثة جوانب لتحقيق التربية المستدامة : -
   أ- التعلم للمعرفة : والذي يتضمن كيفية البحث عن مصادر المعلومات وتعلم كيفية التعلم للإفادة من فرص التعلم مدى الحياة.
   ب- التعلم للعمل : والذي يتضمن اكتساب المتعلم الكفايات التي تؤهله بشكل عام لمواجهة المواقف الحياتية المختلفة ، وانتقاء مهارات العمل.
   ت- التعلم للتعايش مع الآخرين : والذي يتضمن اكتساب المتعلم لمهارات فهم الذات والآخرين ، وادراك أوجه التكافل فيما بينهم ، والاستعداد لحل النزاع ، وازالة الصراع ، وتسوية الخلافات .
٣. اتباع نموذج واضح وأسلوب تفكير عقلاني منظم : يساعده على استشراف آفاق المستقبل واستشعار نتائج عملية تطبيق التغيير المقترح في العملية التعليمية ، وبالتالي إدخال تغييرات مخطط لها لضمان نجاحها ، إن مهنة المعلم في المستقبل أصبحت مزيجا من مهام القائد ، و مدير المشروع و الناقد و الموجه .
٤. تنمية قدرات المتعلمين على الوصول للمعرفة : من مصادرها المختلفة ، وكذلك الاستثمار الأمثل للمعلومات من خلال البحث عن الطرق الفعالة معها لتحقيق أقصى استفادة ممكنة .
٥. توافر ثقافة واسعة وقدرات متميزة لدى المعلم: كالاستقلالية في اتخاذ القرار، والحرية في الاختيار، والمعرفة المتميزة، والاستخدام المتقدم للتكنولوجيا ، والتحول إلى المصمم المحترف لبيئة التعليم وأدواتها.
٦. إكساب المعلمين لمهارات التعامل مع المستحدثات التكنولوجية: تغيير نمط ما يقدم للمعلمين من المعلومات باعتبارها هدف ا إلى اكتساب مهارات حياتية جديدة تجعلهم يوظفون المعلومات ، ويساعدون طلابهم على توظفيها والاستفادة منها ، إن المستقبل التكنولوجي لم يعد مطالباً المعلم أن يكون ذلك الشخص الذي يستخدم الوسائل التقنية بإتقان وحسب ، فالمتوقع أبعد من ذلك بكثير، بحيث يكون المعلم مصمما لبيئة التقنية وبرامجها بل والمطور لها أيضا .

مهارات معلم القرن الحادي والعشرين :

إن أهم المهارات التي ينبغي أن يمتلكها معلمو القرن الحادي والعشرين لولوج عصر الاقتصاد المعرفي سع يا لبناء مجتمع المعرفة في ضوء التحديات المتعددة التي تعيشها النظم التربوية ، تتمثل في : تنمية المهارات العليا للتفكير، إدارة المهارات الحياتية ، إدارة قدرات الطلاب ، دعم الاقتصاد المعرفي ، إدارة تكنولوجيا التعليم ، إدارة فن التعليم ، إدارة منظومة التقويم (الزهرانى و ابراهيم ، ٢٠١٢)

المهارة الأولى : تنمية المهارات العليا للتفكير :

تعد مهارات التفكير من العمليات الأساسية في السلوك الإنساني، فهي السمة المميزة للإنسان عن غيره من الكائنات الأخرى، وأصبحت برامج تعليم التفكير وتنميته هدف ا رئيسا من أهداف المؤسسات التربوية، وعليه فإن الكثير من القائمين على العملية التعليمية يتفقون على ضرورة تعليم التفكير وتنمية مهاراته لدى المتعلمين ، خاصة أن هناك دولا تبنت هذه الوجهة في عملياتها التعليمية ومنها اليابان وأمريكا وسنغافورة وماليزيا وغيرها الكثير ، وضمن أولويات أنماط مهارات التفكير العليا بالقرن الحادي والعشرين تتنبأ الأدبيات بثلاثة أنماط لمهارات التفكير العليا ينبغي على معلم القرن الحادي والعشرين مراعاتها ، وهى:

أولاً: التفكير الإبداعي :

وهو إدراك الثغرات والاختلال في المعلومات والعناصر المفقودة وعدم الاتساق الذي لا يوجد له حل متعلم ، وهو عملية تحسس للمشكلات ، ومواطن الضعف وأوجه القصور وفجوات المعرفة والمبادئ الناقصة ، وعدم الانسجام وغير ذلك .

ثانياً : التفكير الناقد :

كانت بداية الاهتمام بمفهوم التفكير الناقد في الأدب التربوي المعاصر متأثرة بالنظرة الإغريقية التقليدية للتفكير، في الفترة بين ١٩١٠ - ١٩٣٩ ، وذلك في أعمال John Dewey ، التي استعمل فيها مصطلحات مثل التفكير التأملي والتساؤل والتي اعتمدها في الأسلوب العلمي ، ثم جاء al et Glaser ، وأعطوا معنى واسعا لمصطلح التفكير الناقد ليشمل بالإضافة إلى ما سبق فحص العبا ا رت ، وذلك في الفترة ما بين ١٩٤٠ - ١٩٦١ ، ثم ضيق مفهوم التفكير الناقد في أثناء عمل al et Ennis ، وذلك في الفترة ما بين ١٩٦٢ - ١٩٧٩ ، ثم اتسع المفهوم ليشمل جوانب التفكير بأسلوب حل المشكلات من خلال جهود عمل Ennis al et في الفترة من ١٩٨٠ - ١٩٩٢ .

ثالثاً : مهارات ما وراء المعرفة (التفكير في التفكير) :

عادة ما يفكر المعلم في كيفية تعليم طلابه ، وعادة ما يطلب من طلابه أن يفكروا ، وتتمثل أهمية التفكير ما وراء المعرفي في أنه يمكن الفرد من إصدار أحكام م قتة فضلا عن استعداده للقيام بأنشطة أخرى ، كما تساعد الفرد على ملاحظة القرارات التي يتخذها، وبذلك يجعل الفرد أكثر إد ا ركا للمهمات التي يقوم بها ، وعند ذاك يتحقق للفرد اتجاه لتوليد الأسئلة التي تدور في مخيلته عند بحثه للمعلومات ، والتي تساعده في تكوين خرائط معرفية قبل القيام بالمهمة المطلوبة منه ، وبعد ذلك ينتقل الفرد إلى مرحلة أخرى وهي التقييم الذاتي والتي تعد من العمليات العقلية المهمة التي ترفع في النهاية من إنجاز الفرد وتحسن من أدائه .

المهارة الثانية : إدارة المهارات الحياتية :

وعند الحديث عن إدارة المهارات الحياتية لابد من تناول موضوعين في غاية الأهمية :

الأول : الإدارة بالتعاقد لمعلمي القرن الحادي والعشرين (العقود السلوكية) : و يتمثل الهدف من العقود السلوكية في التوصل إلى اتفاق يلزم كل طرف بالوفاء بحقوق الطرف الآخر، بمعنى أن يكون سلوك كل طرف خاضعا للمعايير التي يتوقعها منه الطرف الاخر، ويرجع أصل هذه العقود السلوكية إلى كتاب Stuart الصادر عام ١٩٧١ ، حيث ركز الكتاب على استراتيجيات ضبط وتقويم السلوك فيما يتعلق بالمجال التعليمي على وجه الخصوص.

الثاني : مهارات الإدارة الصفية لمعلمي القرن الحادي والعشرين : يجب ان يتعلم الطلاب بحرية وفاعلية ، ولكي يتحقق ذلك لابد من نظام أو انضباط يلتزم به الطلاب ، وهذا يعني وجود بعض القواعد والقوانين لتوفير مناخ صفي صحي يساعد على التعلم ، والإنسان بطبعه ، لا يحب القوانين والقواعد إذا كانت مفروضة عليه فرضا واذا لم ير فيها مصلحة له أو عام لا يساعده على تحقيق غايته ، ولكنه يتحمس للقواعد والقوانين إذا شارك في وضعها أو التوصل إليها ، أو إذا آمن بلزومها وفائدتها ، أو إذا وجد فيها منفعة أو عام لا يساعده على تحقيق غاياته .

المهارة الثالثة : إدارة قدرات الطلاب :

١. إدارة القدرات من خلا ل مفهوم الذكاءات المتعددة . -

إن الذكاء وفق Gardner عبارة عن إمكانية بيولوجية تجد تعبيرها فيما بعد كنتاج للتفاعل بين العوامل التكوينية والعوامل البيئية ، ويختلف الناس في مقدار الذكاء الذي يولدون به ، كما يختلفون في طبيعته ، كما يختلفون في الكيفية التي ينمون بها ذكاءهم. ذلك أن معظم الناس يسلكون وفق المزج بين أصناف الذكاء، لحل مختلف المشكلات التي تعترضهم في الحياة ، ويظهر الذكاء بشكل عام لدى معظم الناس بكيفية تشترك فيها كل الذكاءات الأخرى ، وبعد الطفولة المبكرة لا يظهر الذكاء في شكله الخاص.

إن نظرية الذكاءات المتعددة تسمل للشخص باستكشاف مواقف الحياة المعيشية والنظر إليها وفهمها بوجهات نظر متعددة، فالشخص يمكنه أن يعيد النظر في موقف ما عن طريق معايشته ما من بالقدرات والمهارات العقلية التي يطلق عليها " ذكاءات " ، ما من شخص سوي إلا ويملك إلى حد ما أحد هذه الذكاءات، يختلف الأفراد فيما بينهم عن طريق الكيفية التي يوظف بها كل واحد منهم كفاءته لتحديد الطريق الملائم للوصول إلى الأهداف التي يتوخاها، وتقوم الأدوار الثقافية التي يضطلع بها الفرد في مجتمعه بإكسابه عدة ذكاءات، ومن الأهمية بمكان اعتبار كل فرد متوفراً على مجموعة من الاستعدادات وليس على قدرة واحدة يمكن قياسها بالطريقة المعتادة، وهذه الذكاءات هي: الذكاء اللغوي ، الذكاء المنطقي الرياضي ، الذكاء التفاعلي ، الذكاء الذاتي ، الذكاء الجسمي الحركي ، الذكاء الموسيقي ، الذكاء البصري / الفضائي ، والذكاء الطبيعي).

٢. إدارة القدرات من خلال التدريس التشخيصي العلاجي.

يمكن القول إن جوهر فكرة التدريس التشخيصي العلاجي مقتبسة ابتداء من بعض ممارسات الطبيب المعالج مع المريض ، إذ تبدأ هذه الممارسات بقيامة أي الطبيب بعملية تشخيص Diagnosis ، يتعرف من خلالها على المرض وتحديد أسبابه إن تيسر ذلك مستخدما في ذلك أساليب التشخيص وأدواته، ومنها: ملاحظة المريض وسماع شكواه، الأجهزة الطبية (جهاز قياس ضغط الدم، جهاز تخطيط القلب.....إلخ) ، تقارير التحاليل الطبية، ثم يلي ذلك كتابة وصفة العلاج لهذا المريض، وبعدما يتعاطى المريض الدواء فإنه يراجع الطبيب عادة فيعيد الطبيب التشخيص بهدف معرفة مدى تنثير الدواء، وما حدث من تقدم في حالة المريض الصحية، فإذا شفي المريض بأمر الله كان الأمر خيراً وبركة، وقد يستقر الحال عند هذا الحد، أما إذا ظل المريض يعاني أعراض المرض نفسها أو بعضها فيوصف له علاج جديد أو يعدل من العلاج السابق على حسب الحاجة وما عليه سوى مراجعة الطبيب مرة أخرى، حتى يقوم بإعادة التشخيص وربما إعادة وصف العلاج مرة ثانية، وهكذا تستمر دورة التشخيص والعلاج إلى أن يشفى

المريض تما ما أو تخف عنه أعراض المرض لأقل درجة ممكنة، هذا ويظل عدم حدوث توفيق من الطبيب في تشخيص المرض ووصف العلاج أم ا ر وار د ا في بعض الأحيان.

٣. إدارة القدرات من خلال التدريس المتمايز . –

هو تعليم يهدف إلى رفع مستوى جميع الطلبة ، وليس الطلبة الذين يواجهون مشكلات في التحصيل ، إنه سياسة مدرسية تنخذ باعتبارها خصائص الفرد وخب ا رته السابقة ، وهدفها زيادة إمكانات وقدرات الطالب ، إن النقطة الأساسية في هذه السياسة هي : توقعات المعلمين من الطلبة ، واتجاهات الطلبة نحو إمكاناتهم وقدراتهم ، ويرتبط مفهوم التعليم المتمايز بما يلي:

- استخدام أساليب تدريس تسمل بتنوع المهام والنتاجات التعليمية.
- إعداد الدروس وتخطيطها وفق مبادئ التعليم المتمايز.
- تحديد أساليب التعليم المتمايز وفق كفايات المعلمين.

المهارة الرابعة: دعم الاقتصاد المعرفي :

المستقبل زاخر بالمعارف التي لا حصر ولا عد لها، وعلى الإنسان العمل والتفكير متعاونا أو متنافسا للكشف عنها وتوظيفها والاستفادة منها، فالمستقبل في التنمية الاقتصادية مرهون بدرجة كبيرة بقدر ما تمتلك الأمم من معارف وقدر ما تستطيع أن تدير هذه المعارف في بانوراما الإنتاج ، فلقد تبدلت معادلة الإنتاج ، ويرجع ذلك لظهور مفهوم الاقتصاد المعرفي (هو الاقتصاد الذي يلعب فيه توليد المعرفة واستثمارها الدور الأكبر في إيجاد الثروة، في عصر الثورة الصناعية أوجدت الثروة عبر استثمار الآلة عوضا عن الإنسان ، وفي الاقتصاد الجديد توجد الثروة من الاستثمار في المعرفة وخاصة التكنولوجيا المتقدمة) ، ومن أهم ظواهر الاقتصاد العالمي المبني على المعرفة :

- سرعة توليد ونشر واستثمار المعرفة.
- زيادة في البيئة التنافسية العالمية.
- زيادة أهمية ودور المعرفة والابتكار في الأداء الاقتصادي وفي تراكم الثروة.
- تحرير التجارة، وتزايد نسبة التكنولوجيا في الصاد ا رت.
- عولمة الإنتاج.
- زيادة دور التعليم والتدريب.

ويكمن دور النظام التربوي في تهيئة الطلاب لمجتمع الاقتصاد المعرفي في الاتي :

- تنمية القدرة على التعلم واكتساب المعرفة وانتاجها وتبادلها.
- تنمية القدرة على البحث والاكتشاف والابتكار.
- اكتشاف قدرات الفرد ورعايتها وتنميتها.
- تمكين الفرد من توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.
- تنمية القدرة على الفهم المتعمق والتفكير الناقد والتحليل والاستنباط.
- تعزيز القدرة على إحداث التغيير والتطوير.
- تعزيز القدرة على الحوار الإيجابي والنقاش الهادف وتقبل آراء الآخرين.
- تمكين الفرد من الاختيار السليم الذي يحقق رفاهيته في ظل مجتمع متماسك وتوسيع الخيارات والفرص المتاحة أمامه.

وفي ضوء النقاط السابق ذكرها تتحدد أولويات التطوير التربوي المنشود في التعلم المستمر مدى الحياة والاستجابة لتطوير الاقتصاد وتلبيه متطلباته ، والوصول إلى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الحديثة والتعلم النوعي / تحسين نوعية التعلم .

المهارة الخامسة : إدارة تكنولوجيا التعليم :

في ظل ثورة المعلومات والتقدم التكنولوجي ، لم يعد للمعلم النمطي الذي عهدناه كنموذج للقدرة العالية على تحصيل العلم بهدف توصيلها أو نقلها لعقول التلاميذ ، مكانا يذكر في النظم التعليمية الحديثة ، حيث أصبح تطبيق الفكر العلمي والأساليب التكنولوجية الحديثة في تصميم الخطط والبرامج التعليمية ضرورة تحتمها المرحلة الحالية التي يمر بها قطاع التعليم والذي يعاني من أزمة حقيقية تتمثل في عدة مشكلات أهمها برامج إعداد المعلم بصورتها الحالية ، والتي تحتاج إلى تطوير وتحديث في الفكر والاستراتيجيات القائمة عليها.

أن المتوقع لمعلم القرن الحادي والعشرين أن يكون الرجل الذي يدير تكنولوجيا التعليم فهو الذي يحكم على جودة البرامج التعليمية، بل ويشارك في إنتاجها باعتباره المرجعية الأكاديمية للمواد التعليمية ، فالمعنى المقصود أن يشارك معلم القرن الواحد والعشرين في إدارة منظومة تعليمية لتقديم البرامج التعليمية أو التدريبية في أي وقت وفي أي مكان باستخدام تقنيات المعلومات والاتصالات التفاعلية مثل الإنترنت ، الإذاعة، القنوات المحلية أو الفضائية، الأقراص الممغنطة، التليفزيون ، البريد الإلكتروني ، أجهزة الكمبيوتر ، المؤتمرات عن بعد وذلك لتوفير بيئة تعليمية تفاعلية متعددة المصادر بطريقة متزامنة في الفصل الد ارسي أو غير متزامنة عن بعد دون الالتزام بمكان محدد اعتمادا على التعلم الذاتي والتفاعل بين المتعلم والمعلم.

أهمية التعليم الإلكتروني لمعلم القرن الحادي والعشرين :

١. **الحاجة للتنمية المهنية** : كما أن التعلم الإلكتروني وسيلة يستخدمها المعلم لتنمية مهارات طلابه ، وتنمية قدراتهم التحصيلية؛ فإن التعلم الإلكتروني وسيلة لتنمية مهارات المعلم وقدراته المهنية؛ إذ يقدم للمعلم من خلال الإنترنت مثلا مصادر عديدة وبرامج وبحوث ودراسات تساعده على تنمية مهاراته، وقدراته.
٢. **الحاجة للدعم المعلوماتي** : المعلم بحاجة دائمة لتطوير معلوماته، والاطلاع على الجديد في مجال تخصصه، والتعلم الإلكتروني قد يساعده على ذلك بشكل جيد وكبير، فمن خلال الأوجه المتعددة للتعلم الإلكتروني يمكن للمعلم أن يطلع على الجديد في مجال تخصصه، فهناك عدد من البرامج التلفزيونية، والكمبيوترية المعدة لذلك، ومنها مواقع الإنترنت المتعددة التي تقدم له.
٣. **الحاجة لتأكيد نجاح التدريس**: يحتاج المعلم لمصادر عديدة لتنكيد نجاح عمليات التدريس التي يقوم بها، ويقدم له التعلم الإلكتروني عددا من المصادر التي تتيح له ذلك من مصادر لطلابه، وقوائم لتقويم أدائه وأداء طلابه، كما يمكن أن يستخدم الإنترنت في ذلك لتلقي عدد من التغذية الراجعة من غيره، أو تقديمها لطلابه بشكل يضمن له الخصوصية في الأداء، ومن خلال الإنترنت يمكن للمتعلم الاطلاع على مواقع تساعده في أداء مهامه بدقة.
٤. **الحاجة للوقت:** المعلم في حاجة لوقته، خصوصا مع تزايد مهامه وأدواره، ومن ثم فإن التعلم الإلكتروني يساعده على جمع معلوماته، بل ويقدم له عددا من مخططات الدروس الجاهزة التي تساعده على توفير وقته لمتابعة أعمال طلابه داخل وخارج المدرسة من المواقع التي تقدم مخططات دروس للمعلم.
٥. **تغير عمليات التدريس وأدوار المعلم:** تطور النظريات التربوية جعل عمليات التدريس وأدوار المعلم تتغير، وأصبح التمركز في التدريس يتحول للطلاب، وأصبح دور المعلم تيسير تعلم الطلاب، ويقدم له التعلم الإلكتروني مساعدات كثيرة للقيام بدوره، وتغيير عمليات التدريس.

المهارة السادسة : إدارة فن عملية التعليم :

نال التعلم حظه من التربويين لعهود طويلة وقامت لأجله النظريات التي تصف التعلم والعوامل الم ثرة فيه باعتبار أن التعلم يصف التغير الذي يحدث في سلوك المتعلم تعبيراً عن تعلمه ، ومن النظريات التي أولت جهدها بدراسة التعلم ، نظريات التعلم الإشراطي (بافلوف)، ونظرية المجال (كيرت ليفن) ، والنظرية السلوكية (واطسن)، ونظرية المحاولة والخطأ (ثورنديك) ، وأفرز ذلك كله اعتكاف التربويين حول الأهداف السلوكية وتقييم الأهداف السلوكية ، وفي ظل هذا التوجه سقط سهواً أو عمداً الاهتمام بالتعليم باعتبار أنه يصف العملية التي ت دي إلى التعلم، كما سقط أيضا الاهتمام بكيفية حدوث التعلم في عقلية المتعلم .

وشهدت نهاية القرن العشرين ما هو أشبه بالثورة من خلال ظهور النظريات التي ت كد على العملية لا على المنتج ، أي تؤكد على التعليم دون أن تضحى بالتعلم، وكانت النظرية البنائية خير تمثيل لهذا التوجه والتي تستقي أفكارها من أعمال برونر (التعلم بالاكتشاف) وأوزابل (التعلم ذو المعنى) وبياجيه (مراحل النمو العقلي)، حيث تركز النظرية على المعرفة السابقة للمتعلم ، وكيفية وضع المتعلم في مواقف التعلم النشيط باعتبار أنه باني معرفته بنفسه لإزالة التناقض أو إكمال النقص المعرفي ، وكيفية حدوث الترابط بين المعرفة الجديدة والمعرفة السابقة مما يؤدي لإعادة تشكيل البنية المعرفية للمتعلم .

والمطلوب من معلم القرن الحادي والعشرين أن يراعى كيفية إدارة الموقف التعليمي (عملية التعليم) دون الاكتفاء برصد النتائج ، وهو أمر يعنى مزيدا من التحديات على عاتق المعلم.

المهارة السابعة: إدارة منظومة التقويم

مع أهمية التقويم في تحقيق جودة التعليم إلا أنه يُلاحظ في كثير من الأنظمة التعليمية أنه ليس جز ءا من عملية التعليم بل هو منفصل عنها، حيث إنه يأتي في الغالب بعد عملية التدريس ولا يؤثر فيها، بل قدُ يختزل في الاختبارات كوسيلة أساسية أو وحيدة لتقويم التحصيل، مع أن الهدف الرئيس للتقويم التربوي هو ضمان جودة العملية التربوية ونواتجها، ذلك لأن الغرض من جهود المؤسسات التربوية هو إكساب الطلاب والطالبات، وبقية قطاعات المجتمع، العلوم والمعارف والمهارات والسلوكيات والاتجاهات، التي سبق تحديدها بوضوح من خلال السياسات التعليمية، والخطط الدراسية، والمناهج والبرامج المختلفة. ولذلك فإن التقويم يركز على جودة النتائج النهائية، ومن هنا فإن التقويم سواءٌ أكان تقويما مستمراً تكوينيا أم تقويماً نهائيا شرط رئيس لتحقيق الجودة في التعليم. وعليه يتوقع أن تشهد منظومة التقويم في القرن الحادي والعشرين العديد من التحولات .

تطوير برامج اعداد المعلم :

تتفق العديد من الدراسات وآراء الخبراء والمختصين على أن هناك تطوراً يشهده إعداد المعلم ، ذلك الإعداد الذى مر بمراحل واتجاهات مختلفة ، ومن أهم هذه الاتجاهات (صالح ، ٢٠٠٨)

- الاتجاه التقليدي : الذى ركز على الجانب المعرفي دون بقية جوانب إعداد المعلم ، وتزويد الطالب المعلم بكم من المعارف يكفل له نقله إلى تلاميذه.
- اتجاه يركز على الاهتمام بالمتعلم : باعتباره محور العملية التعليمية وغايتها ، وبالتالي تزويد المعلم بالمهارات التي تمكنه من مساعدة المتعلمين على إشباع حاجاتهم .
- اتجاه يتمركز على المعلم : الذى يحظى بالاهتمام الذى يساعده على نمو شخصيته ويعنى بأساليب تفكيره واهتماماته وطاقاته ، وي خذ عليه إهمال جوانب الإعداد الأخرى .

- اتجاه يركز على الدور الاجتماعي للمعلم : بما يمكنه من الاضطلاع بدوره الاجتماعي ومساهمته الفعالة في تحسين أوضاع المجتمع .
- اتجاه يؤكد التكامل في برامج الإعداد : من خلال الاهتمام بتنمية شخصية المعلم ، والمعرفة المتخصصة ، والإلمام بقضايا المجتمع ، وي خذ عليه إهمال الجانب المهني .
- الاتجاه البراغماتي : واعتبار المعلم فني Technician يمكن أن يتعلم من خلال التدريب والممارسة ، وبالتالي تزويد الطالب المعلم بثقافة عامة ، وثقافة في مجال تخصصه ، ومهارات تعليمية عن طريق التلمذة والتدريب الميداني .
- اتجاه وودرنج فى الولايات المتحدة الأمريكية : الذى يرى أن برنامج الإعداد يشتمل على : الثقافة العامة ، والمعرفة المتخصصة ، والمعرفة المهنية ، المهارات المهنية المتصلة بإدارة الصف وعمليات التعلم .
- إعداد المعلم القائم على الجمع بين الفروع المعرفية : رغبة في تجاوز التقسيمات المصطنعة للمعرفة ، وتجنب الحدود السطحية الضيقة ، ومساعدة الطلاب على تجنب التفكك المضطرب في المعرفة ، إلا أن الحاجة إلى معلمين متخصصين أدت إلى مقاومة هذا الاتجاه .
- إعداد المعلم القائم على أساس الأداء والكفاءة : الذى برز في الستينات والسبعينات من القرن الماضي ، وجاء ظهوره مرتبطا مع اتجاه تحليل التفاعل في حجرة الفصل ، وخلاصة للأبحاث التربوية التي اهتمت بدراسة العلاقة بين عمليات التعلم ومخرجاتها . ويتصور أتباع هذا الاتجاه أن المعرفة عبارة عن كفايات غير مترابطة يمكن تدريها وتقويمها بصورة منفصلة ، وكان الهدف الذى سعى إليه أصحاب هذا الاتجاه ، هو تقنين المنهج وزيادة فاعليته من خلال تحديد مخرجات التعلم في صورة كفايات وأنشطة أساسية ينبغي أن يتدرب المعلمون على إتقانها .

وفى العقد الأخير من القرن العشرين شرعت العديد من المؤسسات التربوية في إعادة النظر في توجهاتها الخاصة بإعداد المعلم ، والاهتمام بإدخال أفكار المدرسة البنائية في مضمون برامج الإعداد الحديثة ، التي باتت توظف استراتيجيات لمساعدة المعلمين على امتلاك مهارات التفكير الناقد والتأمل وحل المشكلات .

وبدأت الأنظار تتجه نحو اتجاهات وأساليب جديدة في إعداد المعلم ، ومنها الاتجاه نحو استخدام التكنولوجيا ، والاتجاه نحو التمهين والترخيص لمزاولة مهنة التدريس ، والبحث عن معايير للإعداد المهني للتدريس ، و الوسيلة الرئيسة فى المهن المنظمة لنقل المعرفة هى استخدام معايير الإعداد المهني للمعلم عن طريق :

١. الاعتماد المهني لبرامج الإعداد .
٢. الإجازة التى تسمح بمزاولة المهنة .
٣. التأهيل وهو الاعتراف المهني بمستويات عالية من الكفاءة .

وقد انتشرت حركة المعايير التربوية ، وأصبحت حركة إصلاحية للنظام التربوي وبرامج إعداد المعلم فى عدد كبير من دول العالم .

قائمة المراجع

١. .الزهرانى ، احمد عوضه و ابراهيم ، يحيى عبد الحميد (٢٠١٢) : " معلم القرن الحادي والعشرين " ، متاح فى http://almarefh.net/show_content_sub.php?CUV=400&Model=M&SubModel=138&ID=1682&ShowAll=On:

٢. -تريلنج، بيرني، وفادل، تشارلز (٢٠١٣م). مهارات القرن الحادي و العشرين : التعلم في زمننا، (ترجمة بدر عبدالله الصالح). الرياض: جامعة الملك سعود، النشر العلمي والمطابع. (العمل الأصلي نشر في عام ٢٠٠٩م).

٣. -خميس، ساما فؤاد (٢٠١٨م). مهارات القرن الـ ٢١: إطار عمل للتعلم من أجل المستقبل. مجلة الطفولة والتنمية- مصر، ع٣١، ج١، ١٤٩:١٦٣،

٤. -بيرز، سيو (٢٠١٤م). تدريس مهارات القرن الحادي والعشرين أدوات عمل، (ترجمة محمد بلال الجيوسي). الرياض: مكتب التربية العربي لدول الخليج. (العمل الأصلي نشر في عام ٢٠١١م).

٥. شلبى ، نوال محمد (٢٠١٤) : " إطار مقترح لدمج مهارات القرن الحادي والعشرين في مناهج العلوم بالتعليم الأساسي في مصر " ، المجلة الدولية التربوية المتخصصة ، مجلد ٣ ، عدد ١٠، ٢٠١٤ .

٦. صالح ، ادريس سلطان \(٢٠٠٨) : " تطوير برامج إعداد معلم الجغرافيا بكليات التربية " ، متاح فى :http://edreessultan.arabblogs.com/archive/2008/4/548091.html.

٧. عبد الالمعى ، على (٢٠١١) : " دور مهني جديد للمعلمين في مدارس القرن الحادي والعشرين (التحول الكامل في إعداد المعلمين) " ، متاح فى http://www.almarefh.net/show_content_sub.php?CUV=382&Model=M&SubModel=132&ID=1016&ShowAll=On:

٨. ليرز، سيو (٢٠١٤) : " تدريس مهارات القرن الحادي والعشرين : أدوات عمل " ، ترجمة : محمد بلال الجيوسى ، متاح فى : http://www.abegs.org/aportal/books/books_detail.html?id=5538192516186112 6.

9. Cole, Rask & David. B (1995) : “ Experienced Teacher Participation in Preservice Programs: A model in Geography at the University of Northern Colorado “ , Journal of Geography, Vol. 94 , No. 5, pp. (516- 523).
10. Frances, Salter & Rask , Raymond (1995) : " Geography Teacher Education ", European Journal of Teacher Education , V.6 , No. 2 , pp. (١٨٣-١٨٩) .